رابطة العدالة



عدد احتفالي مضاعف!

حصري



سي سبوربير
أرون لوبريستي
مات رايان
ديفيد بارون
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

الفضاء العميق.

لماذا لا يتراجعون؟

أسلحتنا أقوى من طائرات الفيرميديم المسيّرة هذه.

مهما يكن ما جعلهم يهاجمون عالم الثروتا، لا يمكن أن يستحق خسارة كل هذه المعدّات.

مهلاً، ما ذلك..

VOOORB

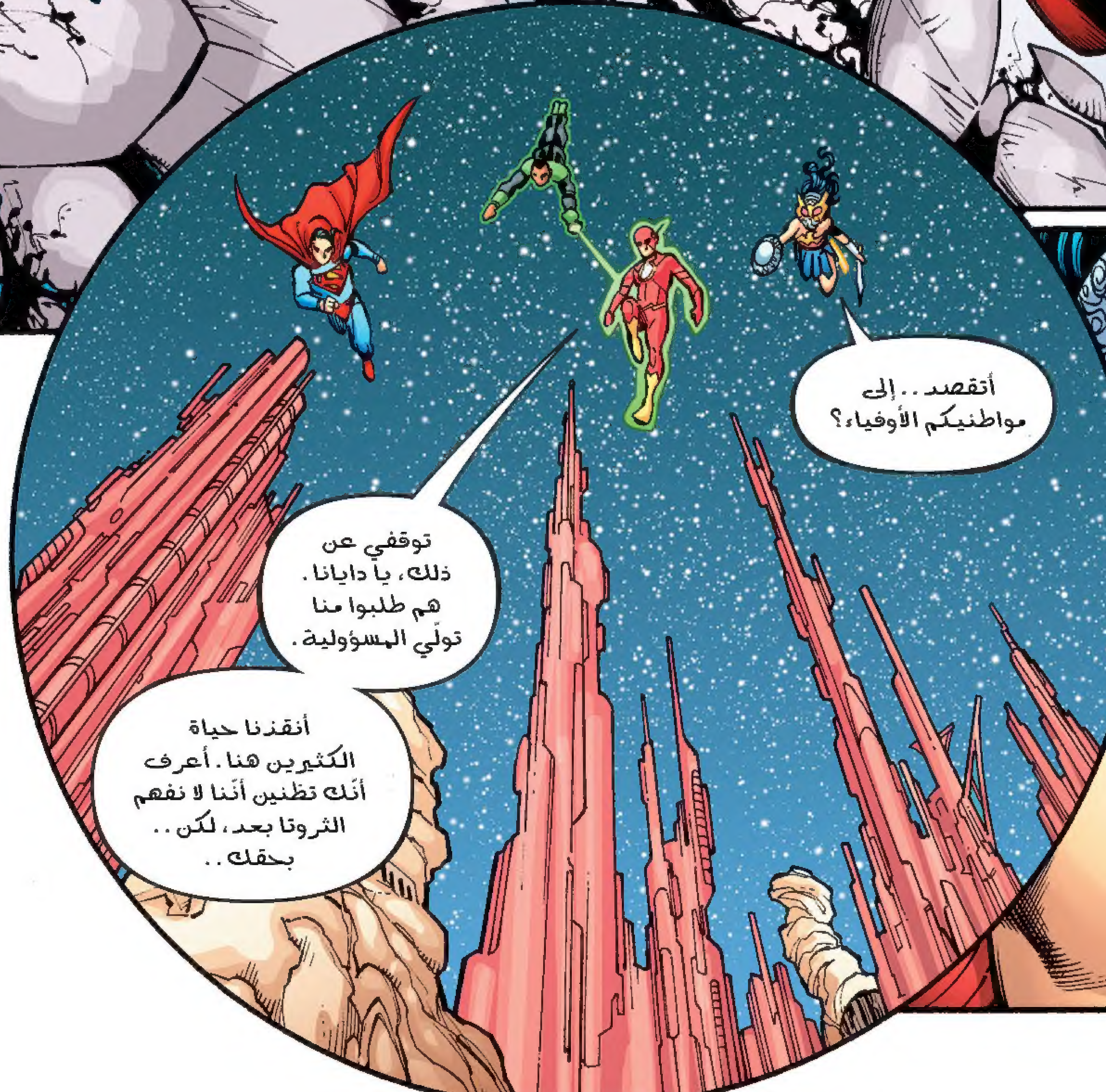
ذلك المني، في الحقيقة..

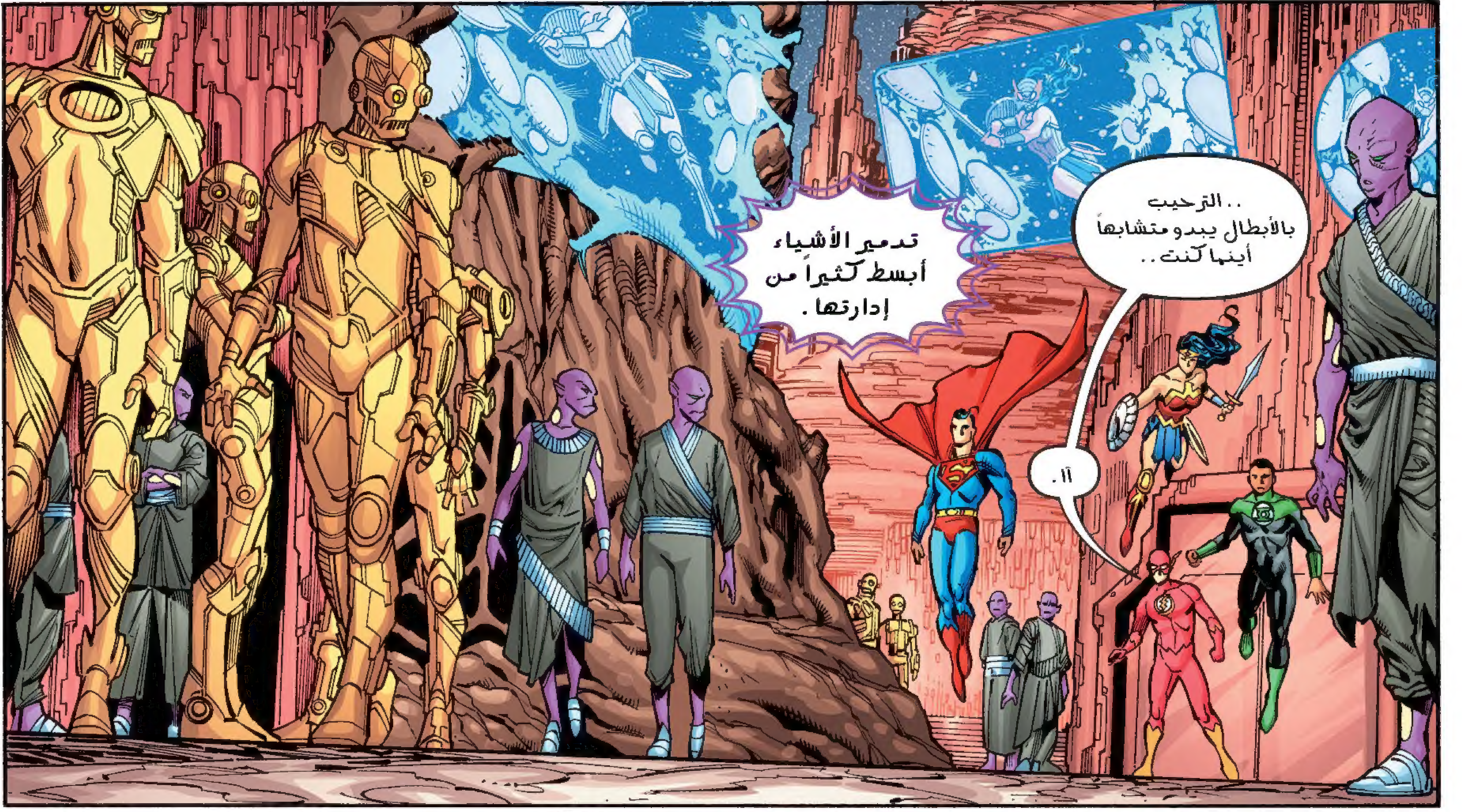
أسلحة تحولية. يُفترض أن ننهي الصراع، لا أن نزيده احتداماً.

هذه الأشياء لا يقودها أحد. لا يمكنك التفاهم معها. أعتقد أنّ علينا القيام بهذا بالطرق القديمة.

ولنستمتع بذلك.






..الترحيب بالأبطال يبدو متشابهاً أينما كنت..
آآ.
تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.


تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.
تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها.


فكرة من كانت أن يتم تسجيل حوارنا؟
آآ-أوه.


فكرتي.
كان يُفترض أن تلهم و تريح أهل هذا العالم.. رؤيتكم تعملون.
الخطط الجيّدة تربح الحروب. و الصور الجيّدة تربح العقول.
لكنّهم يتناقلون تلك الجملة فقط منذ قالتها دايانا.


بروس..
ماذا حـ..
أراد هؤلاء الناس
أبطالاً يمكنهم تأمين السلام.
و بدل ذلك، ظهرتم
كأسياد حرب.


كيف يمكننا
مساعدتهم إن
كانوا يكرهوننا؟
لا يكرهونكم.
ليس بعد.
هم فقط يرون غرباء لا يجيدون
أي شيء آخر غير العنف.
أي اقتراحات؟


ماذا..؟


إيجاد أرضية مشتركة.
التواصل معهم في..
علينا جعلهم
يقاتلون.


منحهم المسؤولية
على مستقبلهم.
إجبارهم على خوض
حروبهم.
حب
قاسٍ.
لكن.. باتمان..
إنقاذ الناس هو
ما نفعله.


لا يمكننا إنقاذ الجميع.
انظروا. ذلك أسطول الإمبراطورة الحربي. إنّه قوي بشكل مفاجئ.
المشكلة هي التفاهم. الربابنة من كلا الفصيلين لا يتعاونوا فيما بينهم.

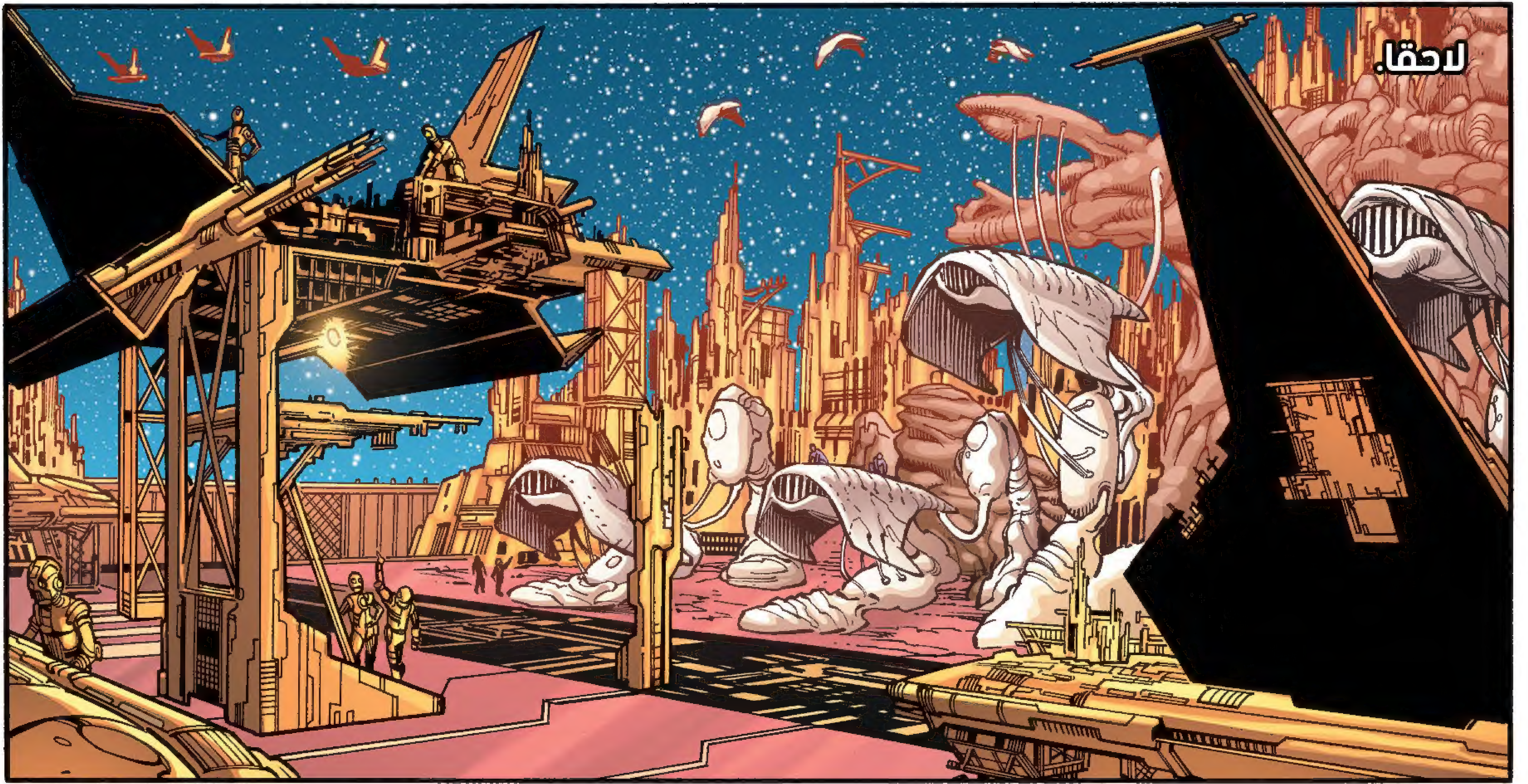

هل أنتَ جاد؟
وجدتُ الكثير منها في غرفة التحكم.
إنّها تكنولوجيا كونية من أعلى مستوى.
من المرجّح أنّها نُهبت من حضارة أخرى.
لا تأثيرات جانبية، لا تعديل على الشخصية. هي فقط تضبط الأهداف.


أود أن أقترح استخدام أجهزة الإمبراطورة للتحكم في عقولهم.


بحقك، يا بروس. نحن لا نفعل ذلك.
أوقات البأس.
تعميم مؤقت سيحل كل مشاكلنا.


هل يتصرّف أظلم من المعتاد؟
لم أعد أعرف.


هناك أسطول عليّ تجهيزه.
أعلموني حين تغيّرون رأيكم.


لاحقاً.


آه.. أهلاً، فيينو.
كيف يسير بحثك؟ هل وجدتَ أي شيء جيّد في مكتبة الإمبراطورة؟
آه، نعم.. هناك سجلات عديدة لسبيل الخلية.

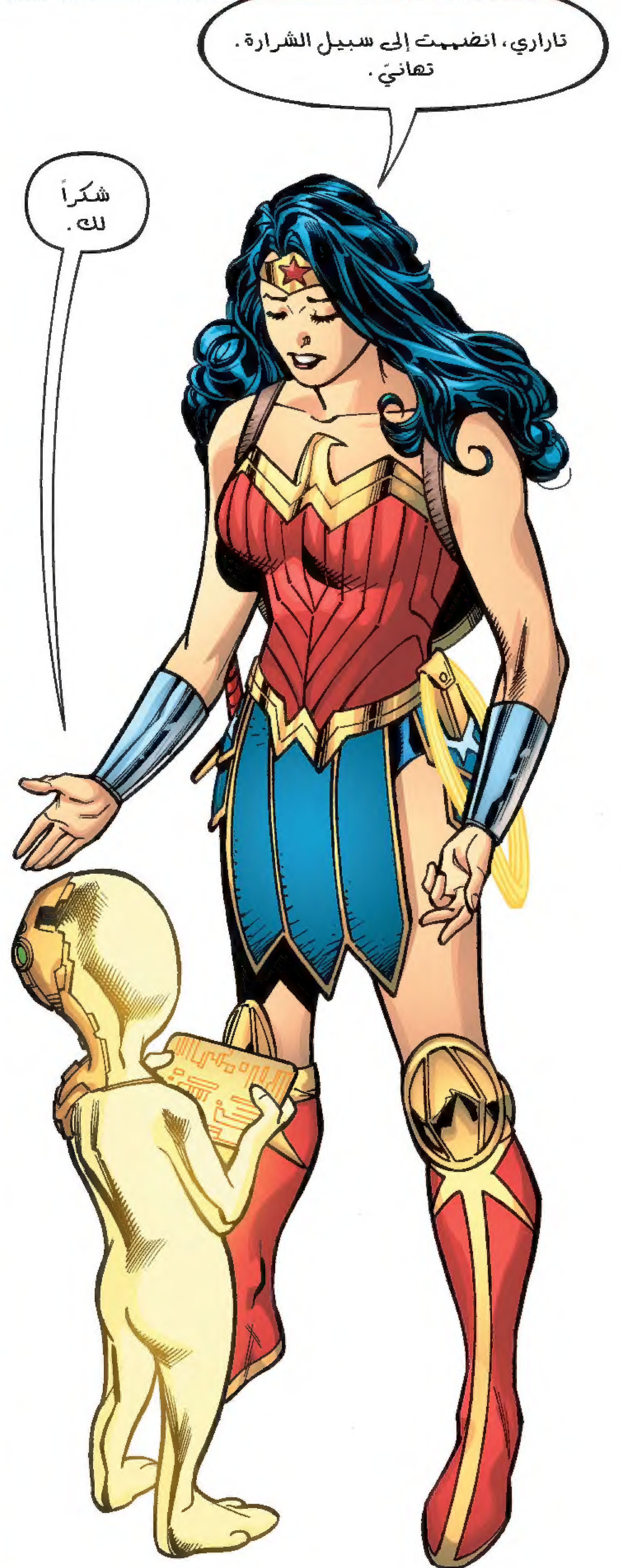

إنّها قديمة جداً، و..
..حسناً، هذا غريب.
تتكلّم عن مسار اللحم المقدّس كأنّه.. كأنّه هواية. كأنّه اختيار ملابس.
لا شيء هنا عن هرطقة رؤوس الشرارة.


غريب. ما رأي تاراري في هذا؟
لا يمكنني مشاركة مخطوطات مقدّسة معها.


ماذا؟
لكن..
آه.. مرحباً، ديانا. لا يجب أن تصدّقي أي كلمة تقولها.
أكياس اللحم متخصصون في الكذب.


من حظي أنّ أبوي تلك الخطيئة احتضناني. كانا يعلّمانني كيف أقرأ سجلات البيانات.
لكنّكما.. صديقان مقربان.


انتهى ذلك. بلا عودة.
..
خذي.


تاراري، انضممت إلى سبيل الشرارة. تهانيّ.
شكراً لك.


ماذا
وجدتِ؟
سجلات من أول قدماء الشرارة. تراري جعلتني أقسم أن لا أشارك هذا "المزعجين اللحميين".
جمعتُ بين مجموعتي السجلات. أتعرف ما تكشفه؟


بدع و صياغات. اختلافات عديمة المعنى. تم تضخيمها عن قصد لتصبح قطاعات متنافسة.
أجداد الإمبراطورة اخترعوا كل هذه الثقافة المفزعة، فقط ليبقوا الجميع منقسمين.


قيم مبهمة؟ ما الذي حدث لك..؟
لا تعبسي، يا دايانا.. يجب أن تشعري بالسرور. نحن جميعاً نتعلم نفس الدروس مثل العمالقة من حكايتك.
همم.
و لا يمكنك التدخل بدون الإخلال بقيمك المبهمة.


.. بروس، لا أعرف ماذا يجري معك، لكن.. هناك دائماً أمل.
تقصدين مهمة كلارك الصغيرة للسلام؟ بففت.
تظاهر قهرماني الإمبراطورة بالتوافق و العمل معاً..
النوايا الجيدة لا تصنع حاكماً جيداً.

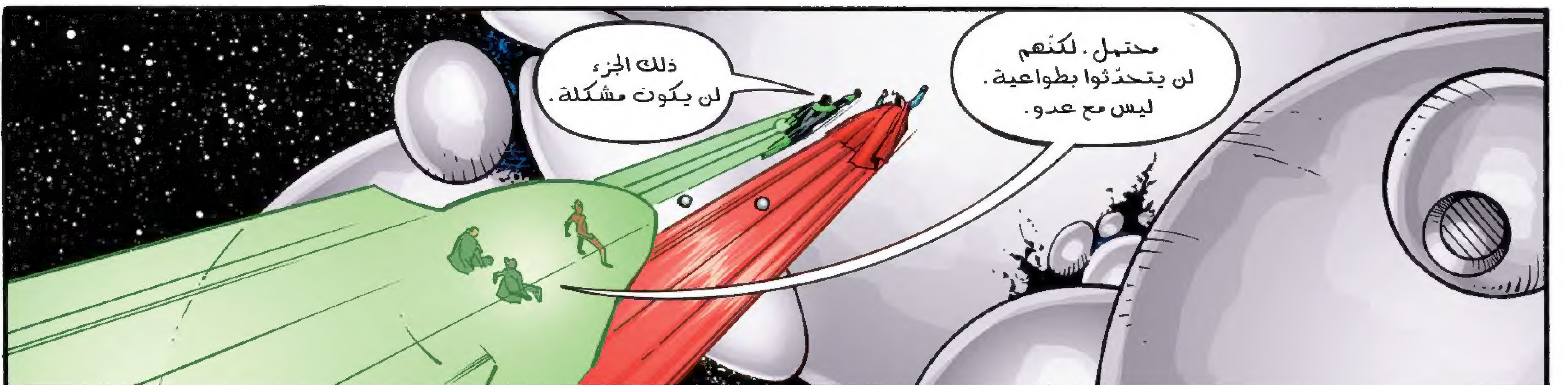
.. لا يعني أنّ علينا فعل ذلك أيضاً.

لا بد أنّ تلك هي السفينة الرئيسية. أسلحتها أكثر من عضلات الشاطئ.

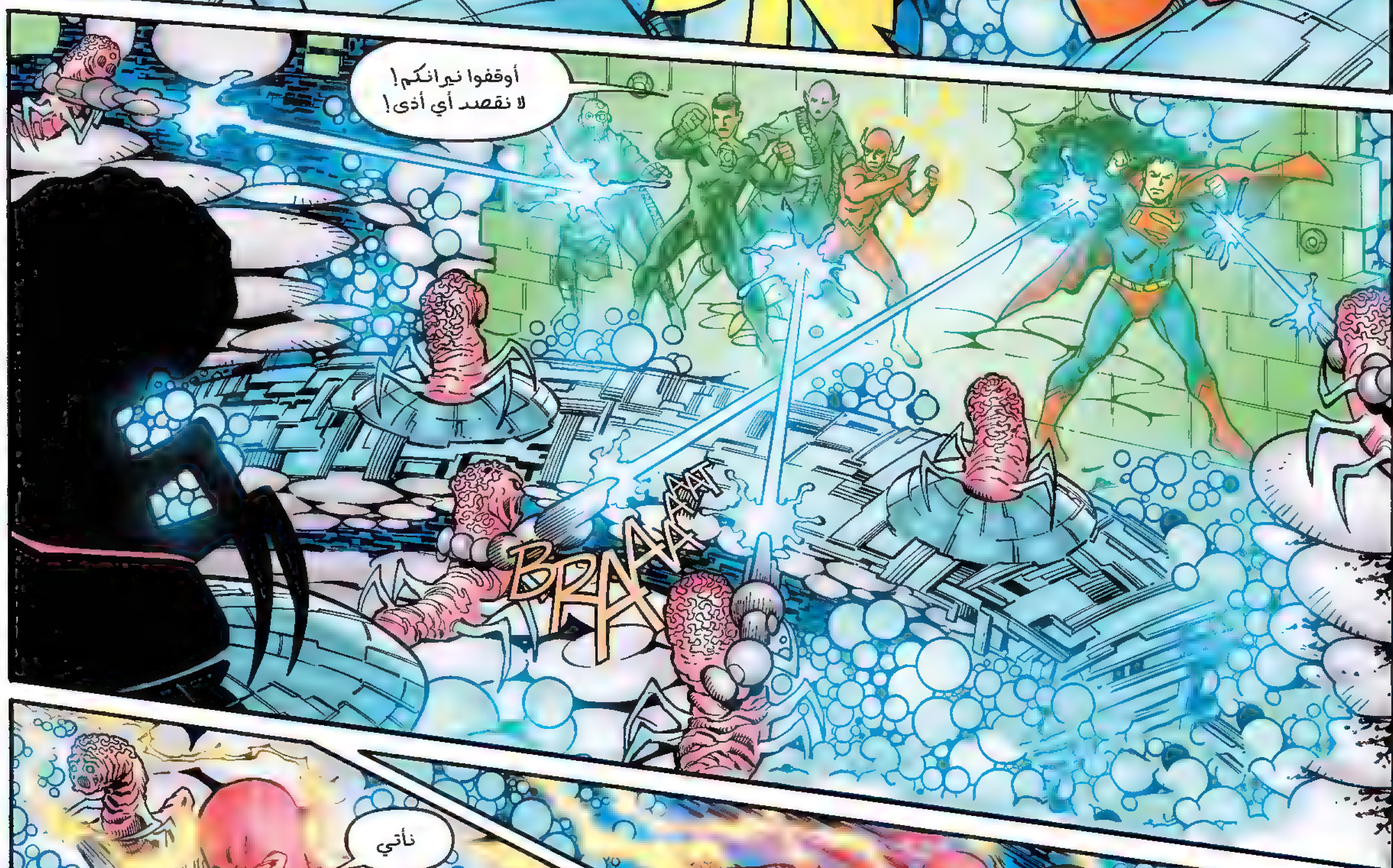
حسناً.. ماذا نعرف؟

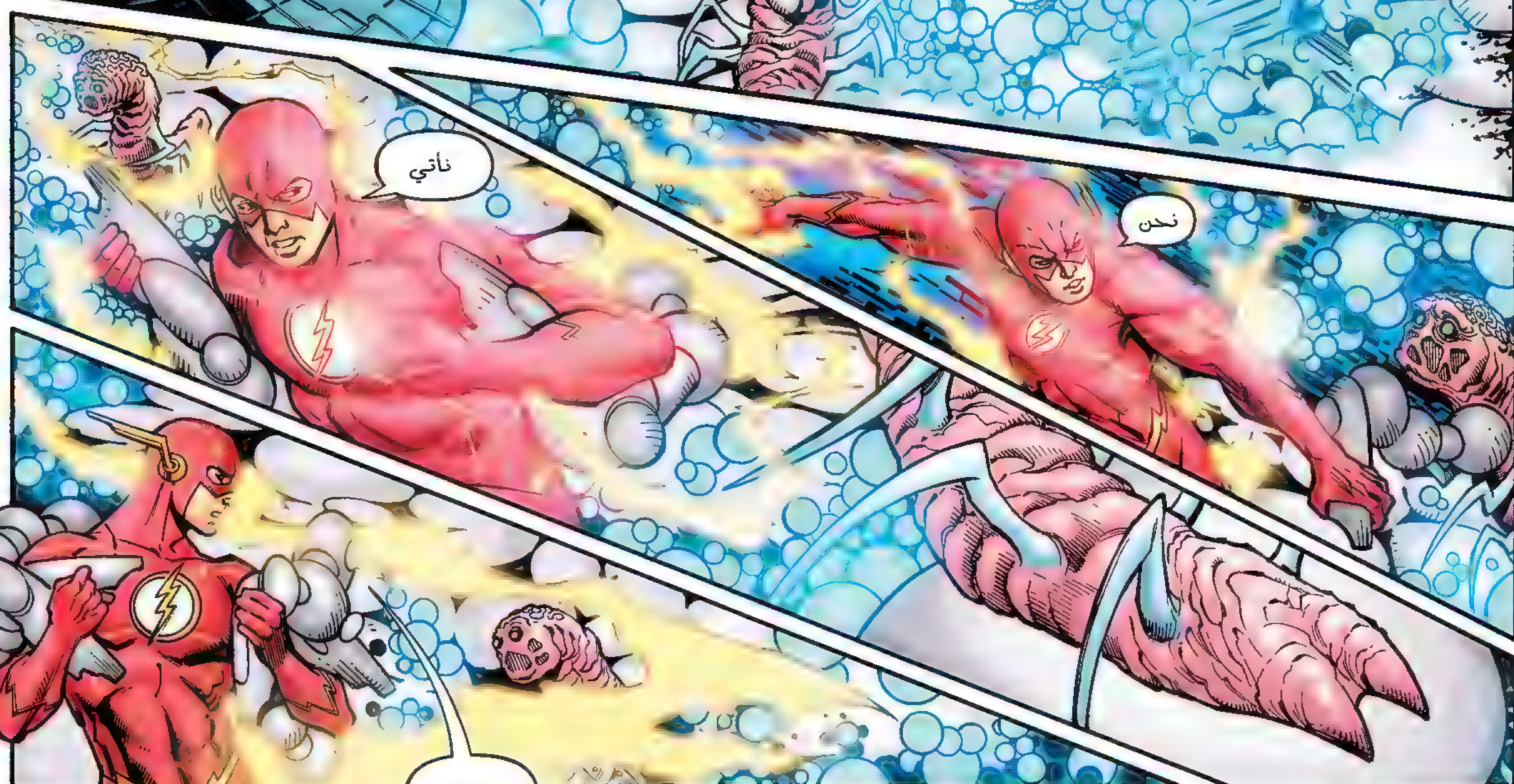




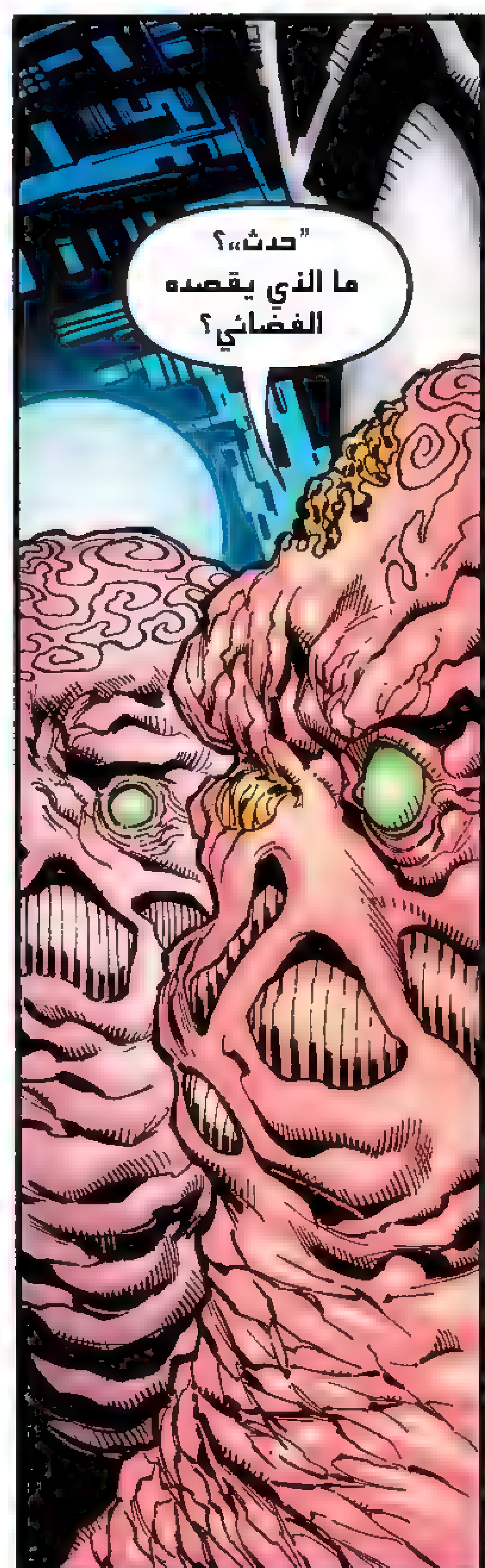


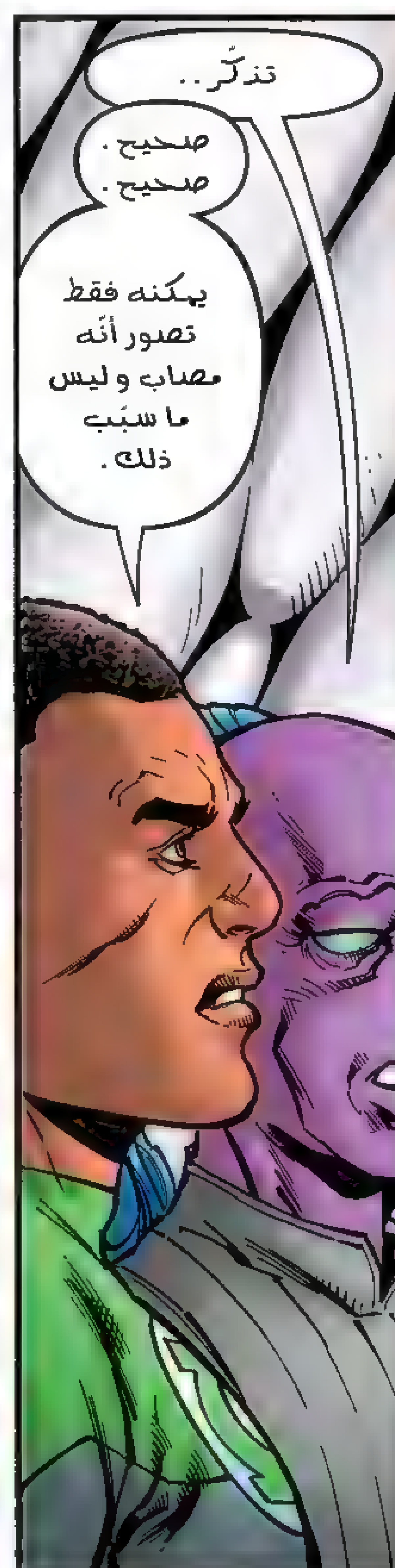

مرتزقة فضائيون!
عدلوا الأسلحة إلى
الإعدام!
SKASS


أوقفوا نيرانكم!
لا نقصد أي أذى!
BRAAAAAT


نأتي
نحن
بسلام!

أردتُ دائماً قول ذلك.
لا بد أنّك.. الملك؟ القبطان؟ أأ..
أنا الكاهن الأعلى للآن المقدس.
بالطبع. ماذا حدث لوجهك؟





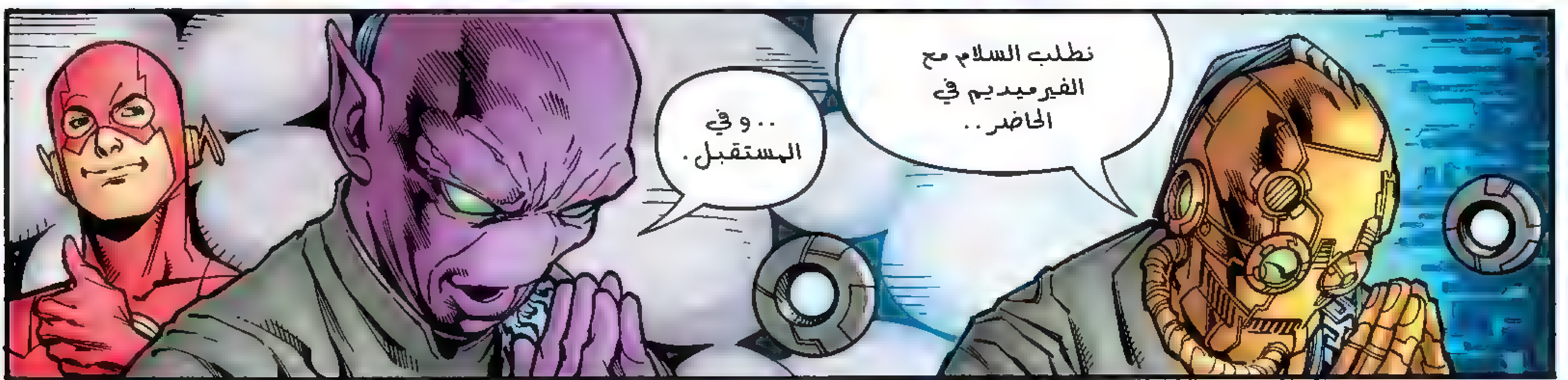



مستحيل، يا مولاي. حالة الاستخبارات تؤكد وجود انقسام لا يمكن إصلاحه ضمن مجتمع العدو.

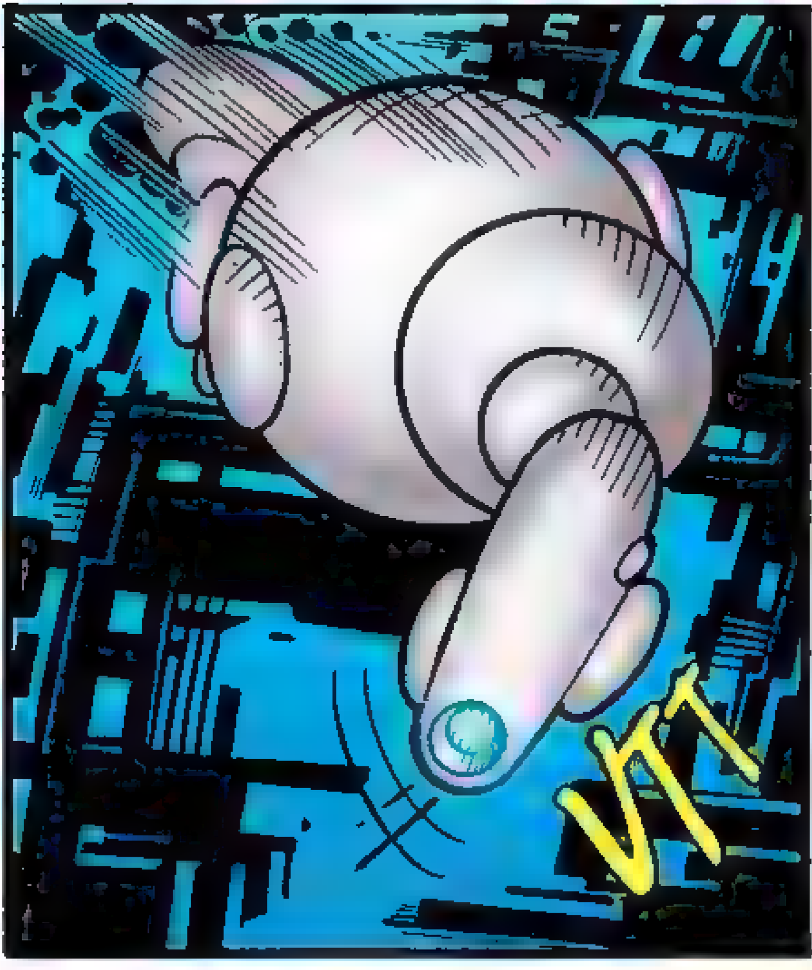
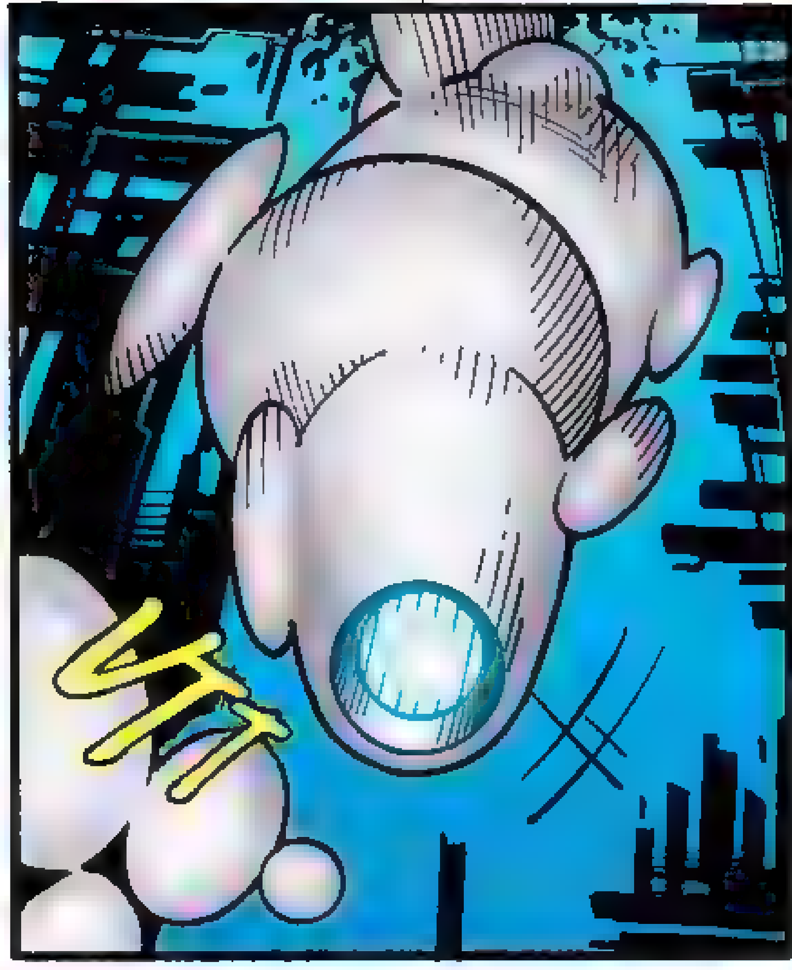
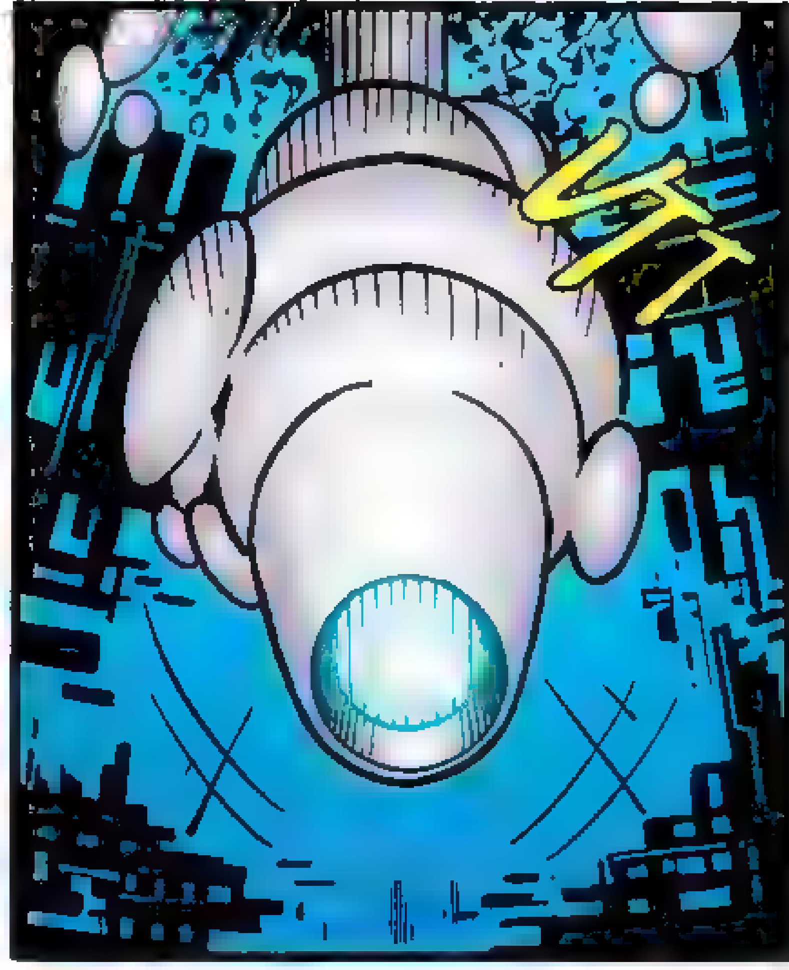
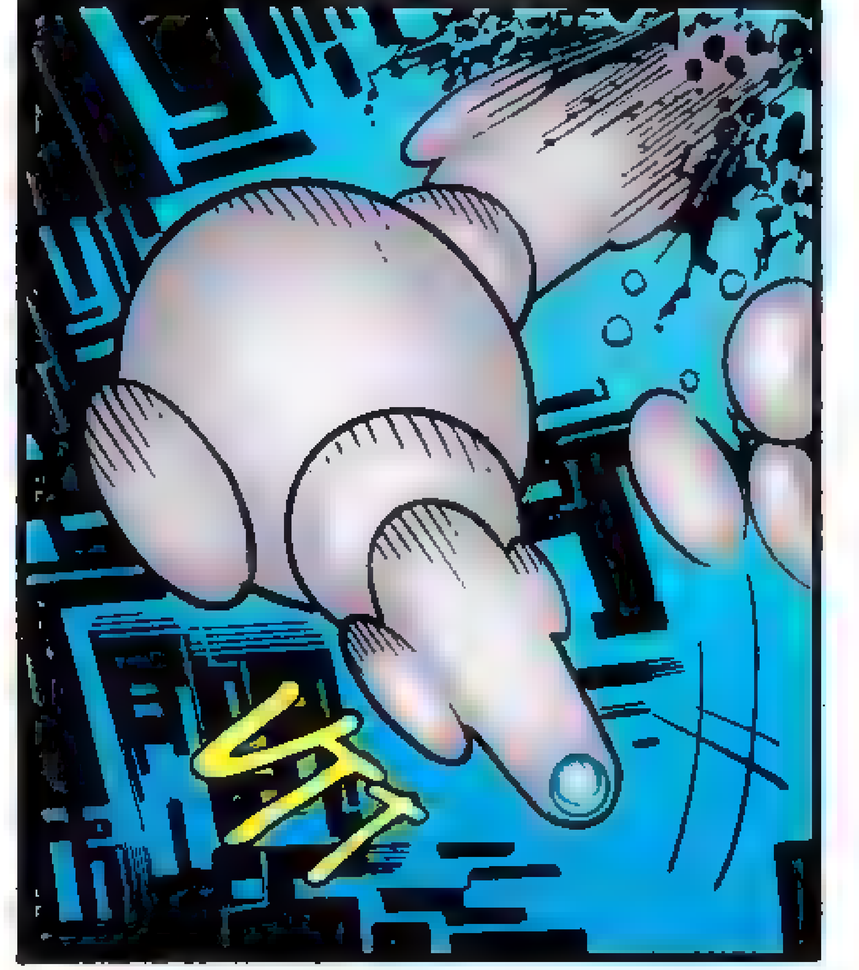

حان دوركما. تماماً كما تدرّبنا.

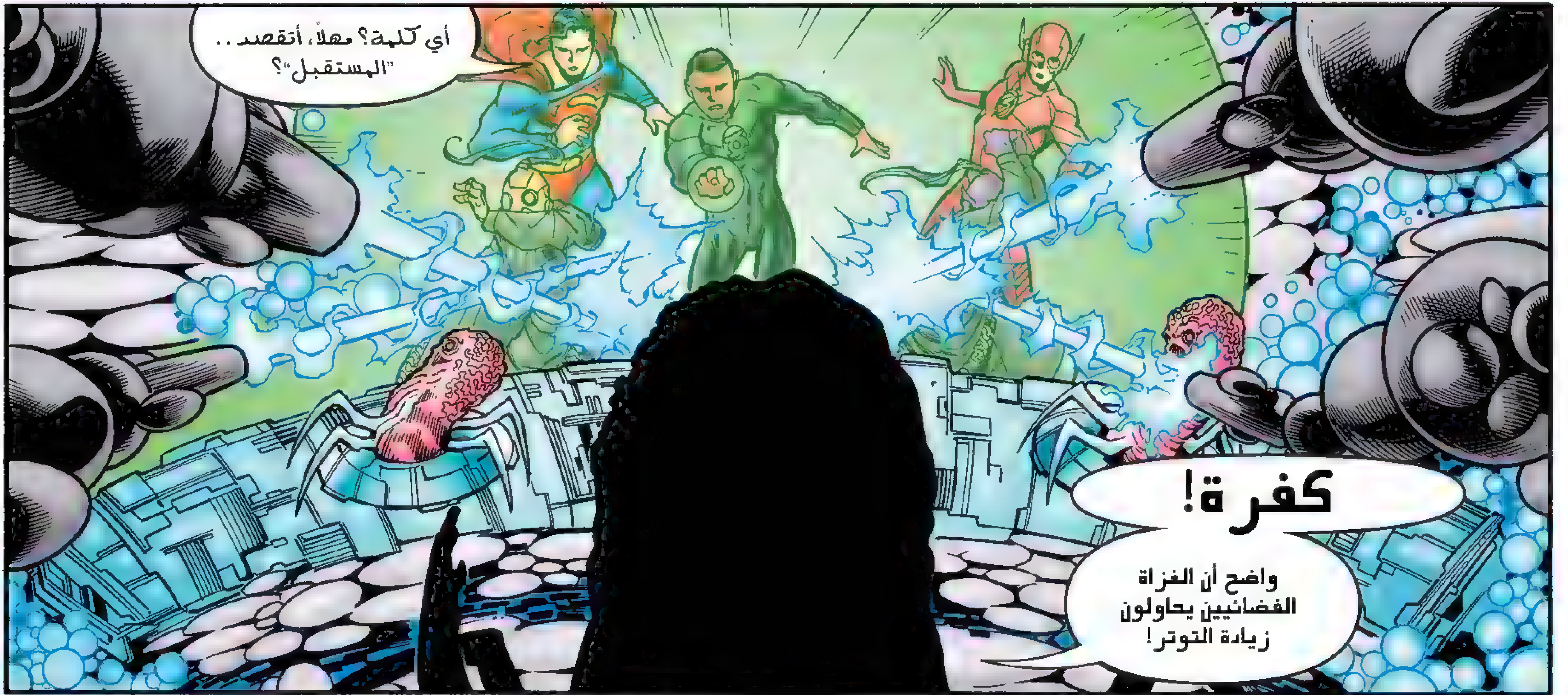

نقف أمامكم كممثلين للثروتا.
كل واحد من من فصيل. كل واحد من سبيل.


و مع ذلك متحدان.
نتكلّم بصوت موحد لرغبتنا في التناغم.
نطلب أن تعدّلوا الحالة.


نطلب السلام مع الفيرميديم في الحاضر..
..و في المستقبل.


إلى كل الأنظمة، عدلوا الحالة..
..إلى القتل.

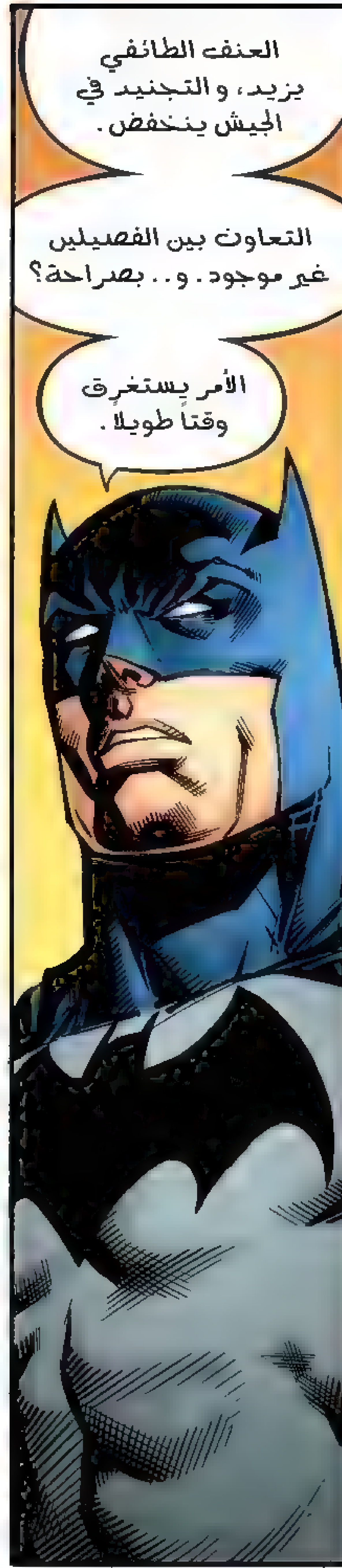





تتجرأ على نطق تلك الكلمة
في حضرة الكاهن الأعلى؟

أي كلمة؟ مهلاً، أتقصد..
"المستقبل"؟
كفرة!
واضح أن الغزاة
الفضائيين يحاولون
زيادة التوتر!

يبدو أنني أتذكر إشارة شخص ما
للخصائص الثقافية..
عدلوا الحالة إلى الإبادة!
وقت
المغادرة.

وقت
المغادرة.
جعلتُ كاميرات المسيّرات تدور بشكل متواصل حتى
أحلل وضعنا. إليكم استنتاجي..


نحن نفسد هذا الأمر.


العنف الطائفي يزيد، و التجنيد في الجيش ينخفض.
التعاون بين الفصيلين غير موجود. و.. بصراحة؟
الأمر يستغرق وقتاً طويلا.

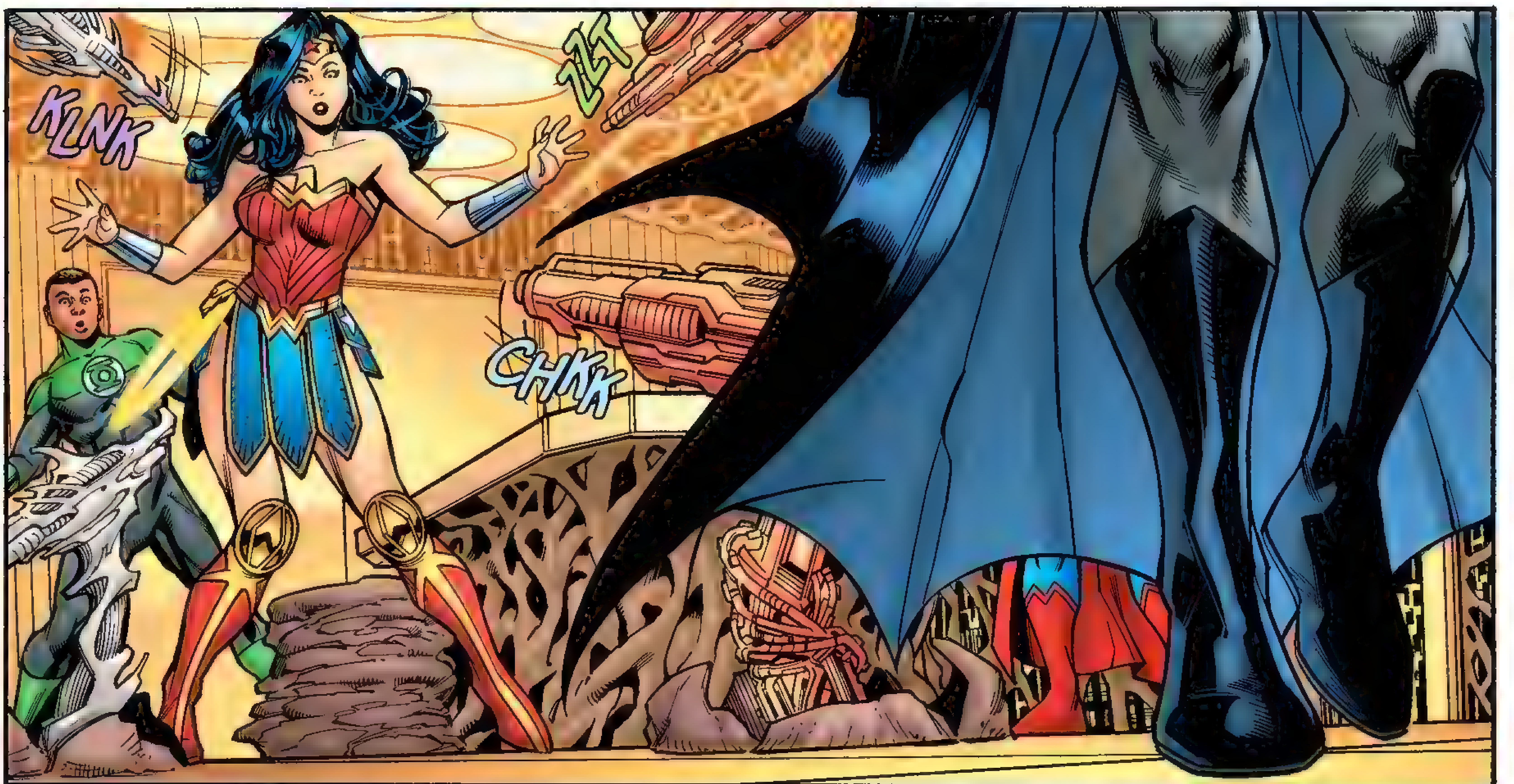

ما الذي يحدث في غوثام؟ كم حياة كان يمكن أن ننقذها على الأرض بينما نفشل في تهدئة الأمور هنا؟
خرجت عن الخط، يا باتمان. حياة شخص قيّمة كحياة أي شخص آخر.
و ليس الأمر متعلّقاً بالسلام فقط.


إن كان هدفنا الوحيد هو جعل الأمور تسير بسلاسة، فالطاغية كانت تفعل ذلك بالفعل. نحن هنا لنساعد هؤلاء الناس على مساعدة أنفسهم.
الحرب قادمة، يا كلارك. هل تفهم ذلك؟ الفيرميديم سيقطعون هذا الكوكب إن لم نطح بهم أولاً.


لا خيارات لدينا.. إما أن نحكم بقوة.. أو ننسحب.



وبدل ذلك، ما زلتم تقلقون على الحساسية الثقافية.
كفى!
إن كان لديك ما تقوله، فعلى الأقل احترمنا بما يكفي لـ..



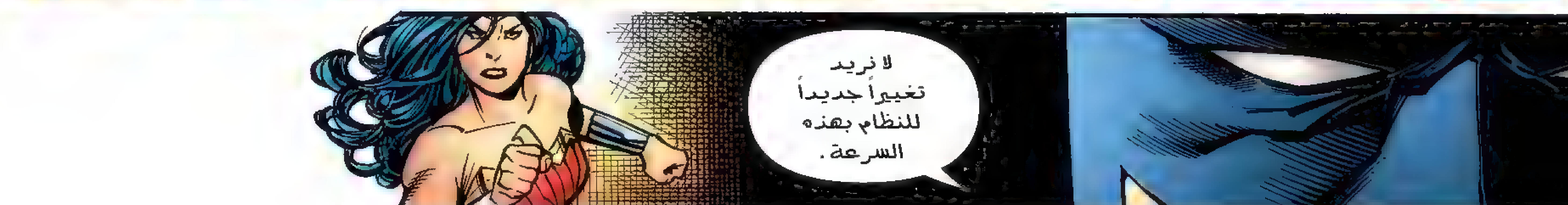
KLNK
ZZT
CHKK



نسيتُ أن أخبركم.
أعدتُ إعداد دفاعات القصر لحماية ظهورنا.



بروس، ما الذي يجري لك..
الوقاية خير من العلاج.



لا نريد تغييراً جديداً للنظام بهذه السرعة.

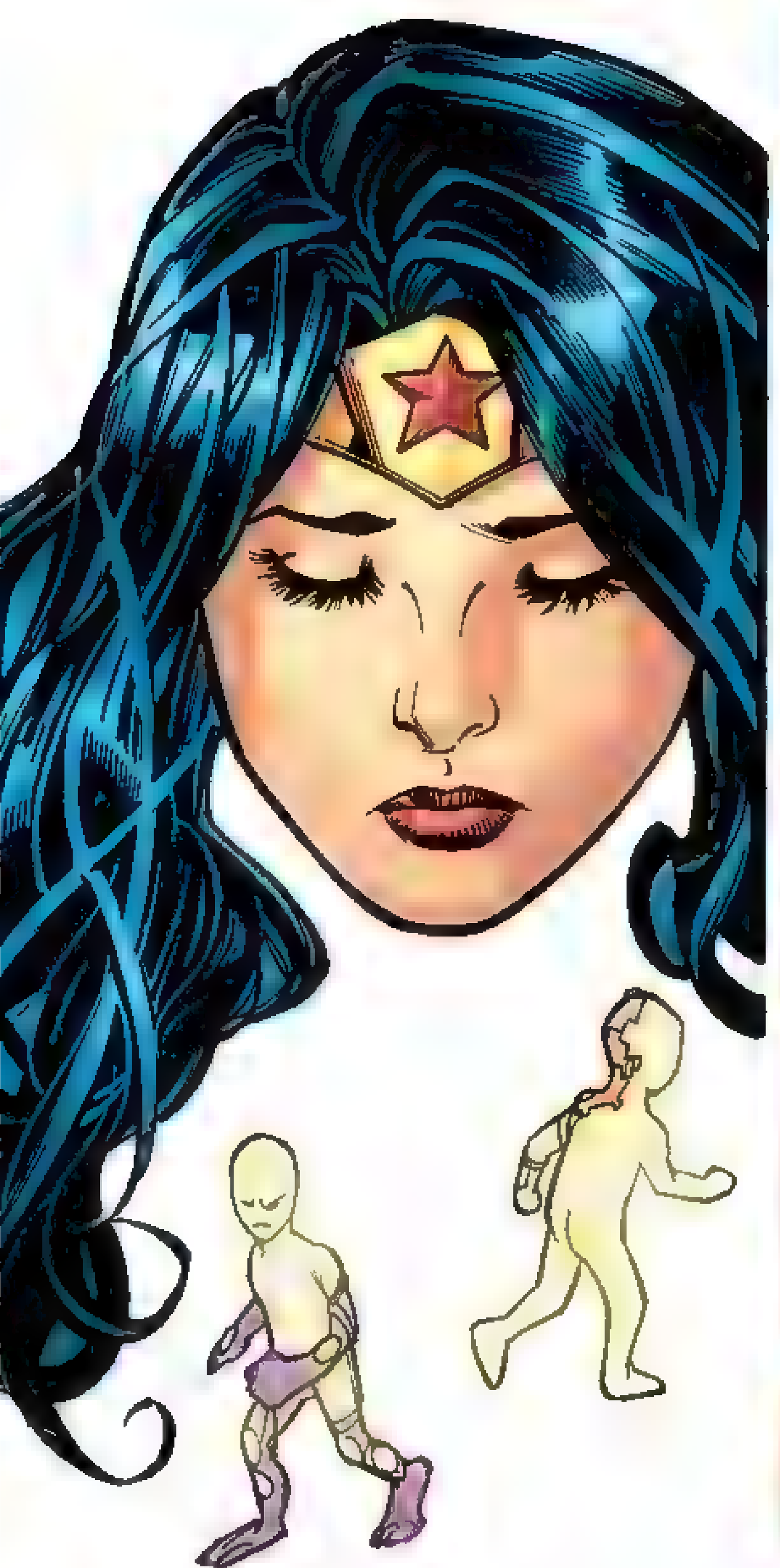

صباحاً.
دايانا؟ مرحبا بك في حي الشرارة.


شكراً، يا تاراري.. رغم أنني..
.. يمكنني القول أنني لا أشعر بالترحيب.
آه، تجاهلي نظراتهم الغليظة.. الإجحاف سبيل حياة في هذا المكان.
قلتِ أنكِ تريدين معرفة شكل طقوس التواصل الأول، صحيح؟


نعم. كما أفهم، الإمبراطورة أرسلت دائماً بعثتين للتفاوض بشأن السلام مع الفضائيين.. واحدة من كل فصيل.


أتساءل فقط إن كان ذلك ما أشعل هذه الحرب. يشعر الفيرميديم بالإهانة بسرعة.
إنها نظرية معقولة، لكن.. قدماء الشرارة قالوا أنهم عادة يقدّمون هدايا رمزية، و..
آه، دايانا! أتلك أنت؟ هل لديك ثانية لـ..


.. آه، هي هنا!
لا تكن كذلك، يا فيينو. لو أنكما فقط جلستما معا و..
لن يحدث ذلك. اعذريني، أيتها الفضائية؟



عند الغروب.

تصادم آخر أثناء التدريبات؟

الخامس هذا اليوم. قادة الطائرات من الفصيلين لا يردون حتى التحدث إلى بعضهم البعض.

أصحاب الجلالة؟

أخبرتكما أن لا تناديانا بذلك.

ثمانية سفينة مسلَّحة بأسلحة تحولية. ظهرت في مدارنا.

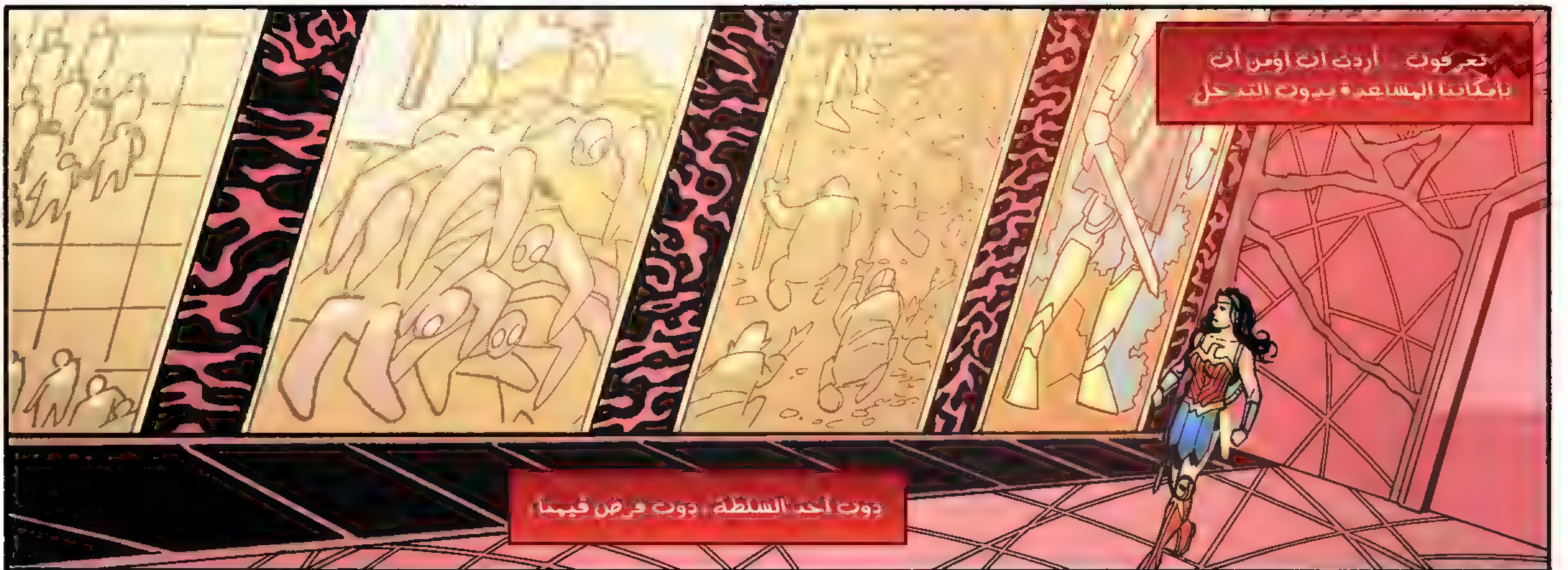
هذا.. هذا هو. الغزو.

قلت دائماً أنّنا محاربون أفضل من حكام. هل ستأتين؟

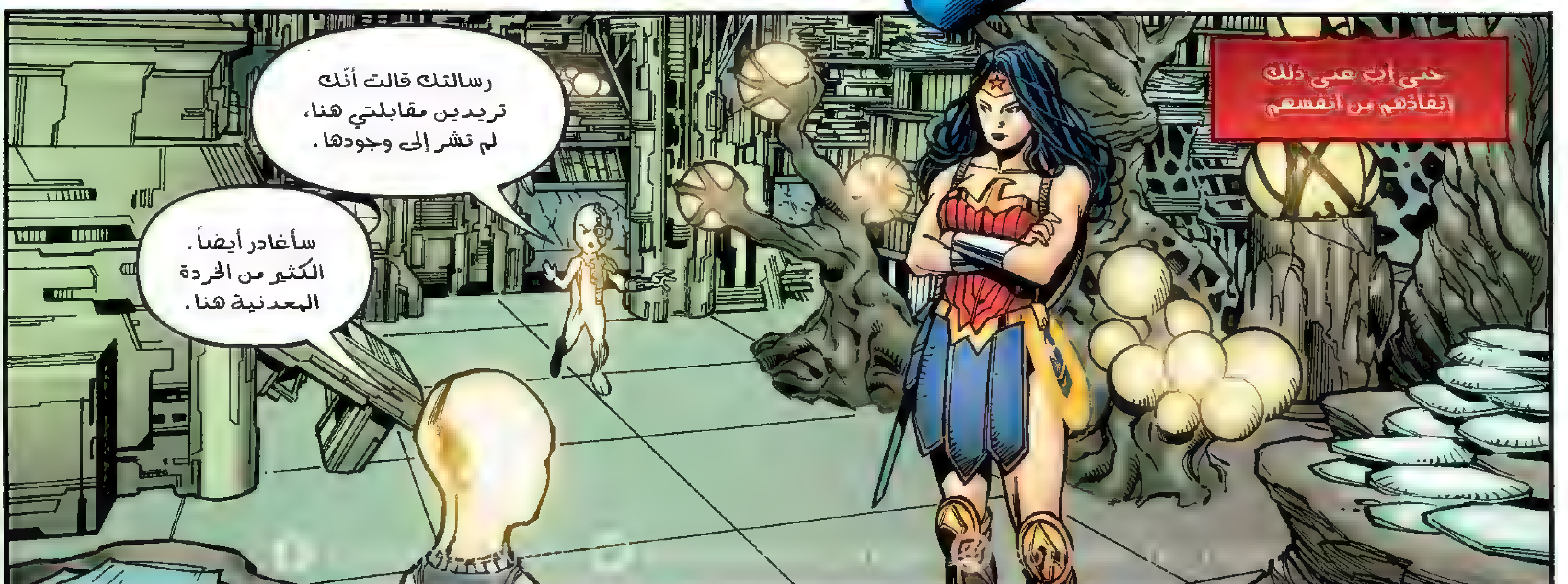
لا. ليس هذه المرة.

لمرة فقط..

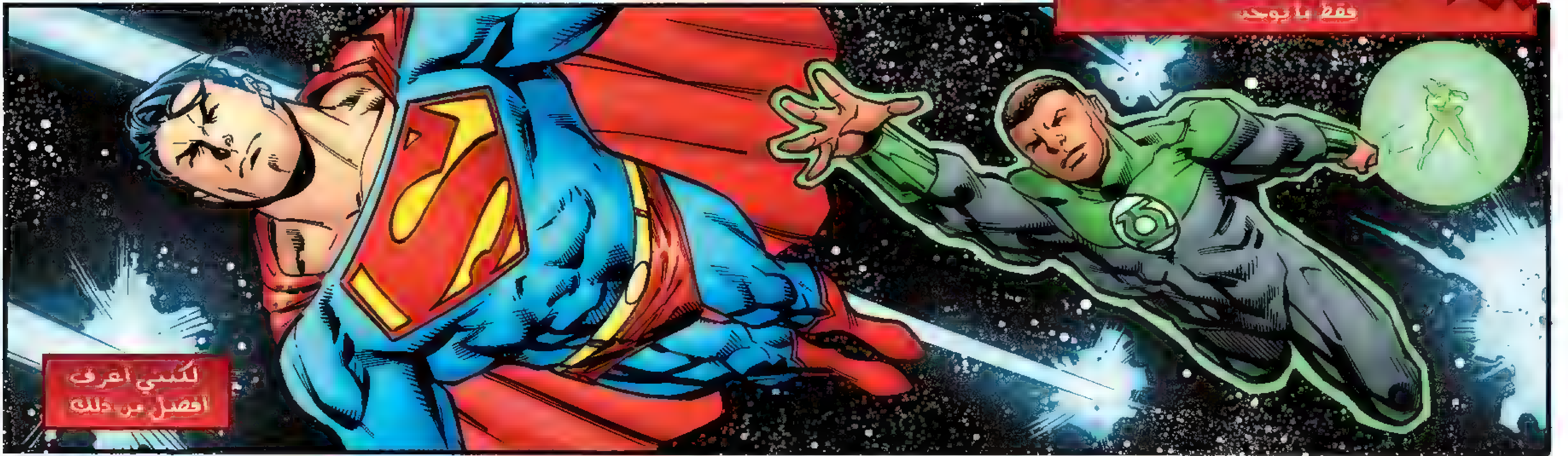

..أحاول أن أنهي حرباً بدون سيفي.


تعرفون.. أردت أن أؤمن أن بإمكاننا المساعدة بدون التدخل
دون أخذ السلطة.. دون فرض قيمنا


كنت مخطئة. نحن ننقذ الناس ذلك كل ما نفعله


حتى إن عنى ذلك إنقاذهم من أنفسهم
رسالتك قالت أنك تريدين مقابلتي هنا، لم تشر إلى وجودها.
سأغادر أيضاً. الكثير من الخردة المعدنية هنا.


لن تذهبا إلى
أي مكان.
لا!
دعيني!
اكتفيتُ من
احترام التقاليد الشريرة.
اجلسا و أنصتا.


الآن، امبراطورتكم ستقول أن الرعب
فقط ما يوحد
لكنني أعرف
أفضل من ذلك


رأيتُكما حين تقابلنا أول
مرة. في السفينة
المنبوذة.
حميتما أحدكما
الآخر، ولم يكن مهماً إلى
أي فصيل تنويات الانضمام.
كلاكما أراد
عالماً أفضل.


أعرف أن كلاكما كنتما تتعلمان
عن سبيليكما. أعرف أنه تم إخباركما
أننا أسياد حرب. لا نجيد شيئاً
غير الدمار..
لا شيء من ذلك مهم


سنعمل معاً
لنكتشف حلاً لهذا.
أتعرفان لماذا؟
لأنَّ الخوف
والجهل لا قيمة لهما..

.. أمام الأمل والفضول

جميعها محملة بطاقم. أفترض أنهم اكتشفوا أننا لسنا قتلة.

ضربات دقيقة. لنحاول أن لا نؤذي أحداً إن استطعنا..

ZOOOORB

أوو.

عددهم كثير جداً لنفعل هذا بطريقة أنيقة. سيطلقون قنابل نووية على عالم الثروتا قبل أن نوقف نصفهم.

أكره قول هذا، لكن.. ربما، بروس كان محقاً. إما أن نقضي عليهم بقوة، أو لن نفعل إطلاقاً.

.. ماذا يجري؟

من يطلق النار؟

هذا باتمان.

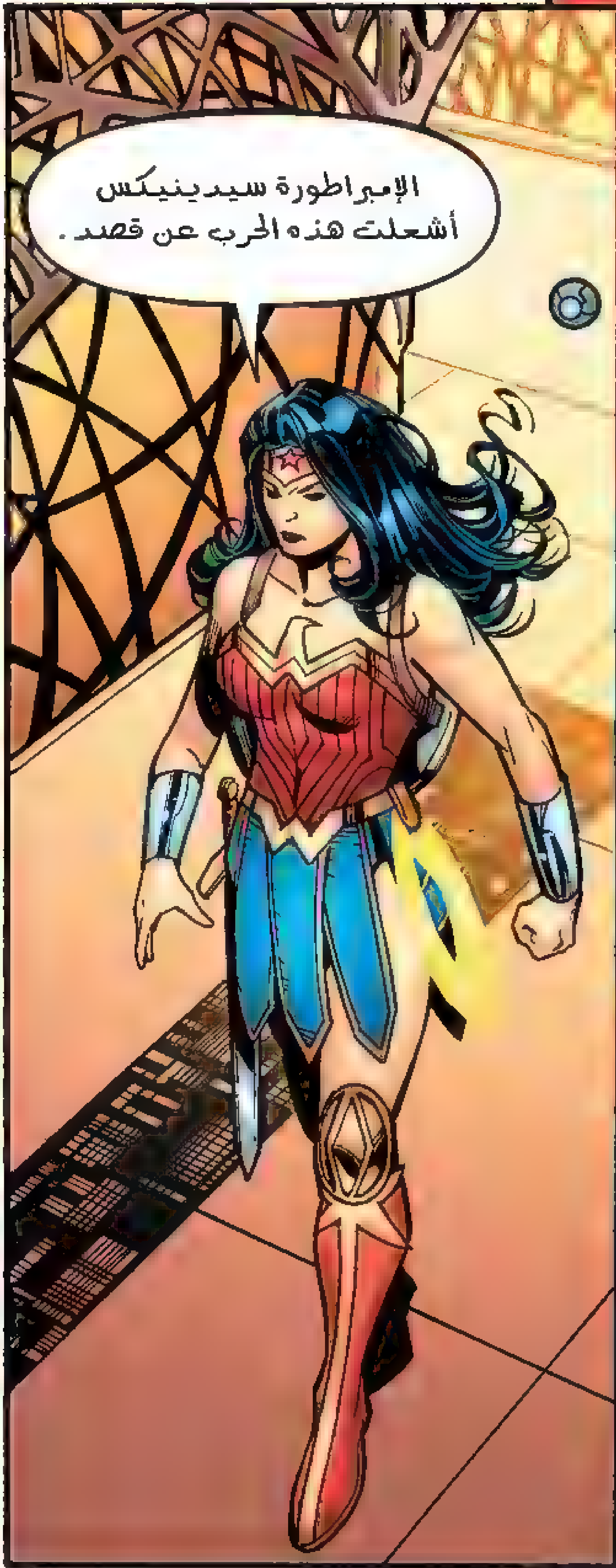
هل قال أحد
أن عددهم
كثير؟


هل.. هل جعلتَ
الفصيلين يتعاونان؟
بروس..
هل تستخدم التحكم
في عقولهم؟
لم أفعل.


تلاعبتُ فقط بحسّاسات
سفنهم ليظنوا أنّهم جميعاً
من نفس الفصيل.


ذلك.. ذلك غير أخلاقي
نوعا ما..
لنتجادل في أمر
الأخلاق بعد أن
نبرحهم ضرباً.
هاه؟
رابطة العدالة.
هذه ووندر وومن.


لديّ أخبار مهمة.
رجاءً توقفوا عن.. تدمير
الأشياء.
ركّزوا على
الحد من الأضرار.


الإمبراطورة سيدينيكس أشعلت هذه الحرب عن قصد.


تم شل أسطول العدو، يا ديانا. أعتقد أنّنا قمنا حقاً بحد الأضرار.
لماذا اتصلتِ؟


هناك أمور أحتاج أن تفعلوها. و أريد أن تفعلوا ذلك بسرعة.


ماذا؟ لماذا.. لماذا قد..
لا وقت للتفسير. ما يهم هو.. هي تريد كارثة. كانت تسحب الأوتار لتجعل ذلك يحدث.


لا يهم. هي بمفردها.
حان الوقت.


مع من تتكلّم؟


لا يسمعونك،
يا ديانا. هناك أشياء
أكبر عليهم القلق
بشأنها هناك..


رابطة؟
هل تسمعونني؟
هل سمعتم كل
ذلك؟


..مثلما
عليك.
ZOT
T-ZAT
FOOM


بروس، بروس،
لا تفعل.. لا..
بروس
لا يسمعك، أيتها
الفضائية.


كل تلك الطائرات المحاربة..
هناك باطن من المادة المضادة
في كل واحدة منها.
جهزتها بنفسي.
كلها معدة
للانفجار.


وه وه..
ربما يجب
أن تعرفي.

هناك سيدينيكس فقط.





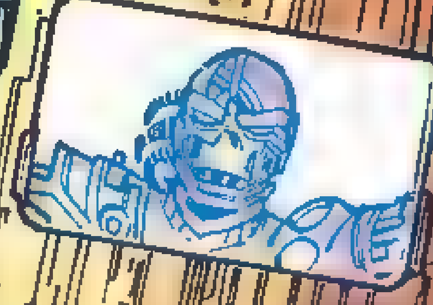

قبل لحظات، تعرّض أسطولنا للسحق من الفيرميدير.
وبعد أن بدؤوا هذه الحرب غير المرغوب فيها، الفضائيون المتسلطون علينا قادوا اليوم جيشنا الشجاع إلى الإبادة.
كفى يعني كفى! تستحقون معرفة الحقيقة عن من يسمون "أبطالا".


أنصتوا الآن بينما كلماتهم تكشف عمق شرهم!
"تدمير الأشياء أبسط كثيراً من إدارتها."
"ولنستمتع بذلك."
"أود أن أقترح استخدام أجهزة الإمبراطورة للتحكم في عقولهم."


"أكره الاعتراف بهذا، لكن هذا شعور جيّد نوعاً ما."
"تلاعبتُ فقط بحسّاسات سفنهم ليظنوا أنهم من نفس الفصيل."
"إن كان هدفنا الوحيد هو جعل الأمور تسير بسلاسة، فالطاغية كانت تفعل ذلك."


كنا مخطئين بشكنا في الإمبراطورة. الحثالة الفضائيون كانوا أسوء.
زملائي الثروتا.. نحن نقف أمامكم متحدين..
ونتكلّم باسم كل مواطني هذا العالم عندما نقول..


..يجب أن تعود سيدينيكس إلى عرشها.
قومي.. قومي.. أنا حرة بعد طول انتظار.
اصمتوا.


ساندتم الفضائيين عندما جاؤوا لنزع سلطتي.
أنا أسامحكم.
لكنّهم جلبوا مفاهيمهم الغريبة. منحوكم الوهم القاسي لتعتقدوا أنكم تملكون الاختيار. سيكون من التهور انتزاع السلطة من.. شعب جامح كهذا.

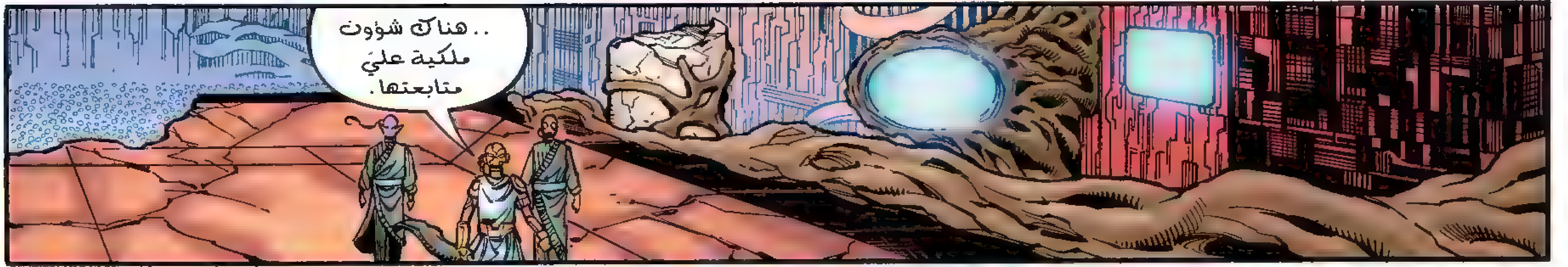

أخشى أنّ السبيل الوحيد لأقبل أن أحكم مجدَدا..
..هو أن تتوسّلوا إليّ.



نتوسّل.
نتوسّل.



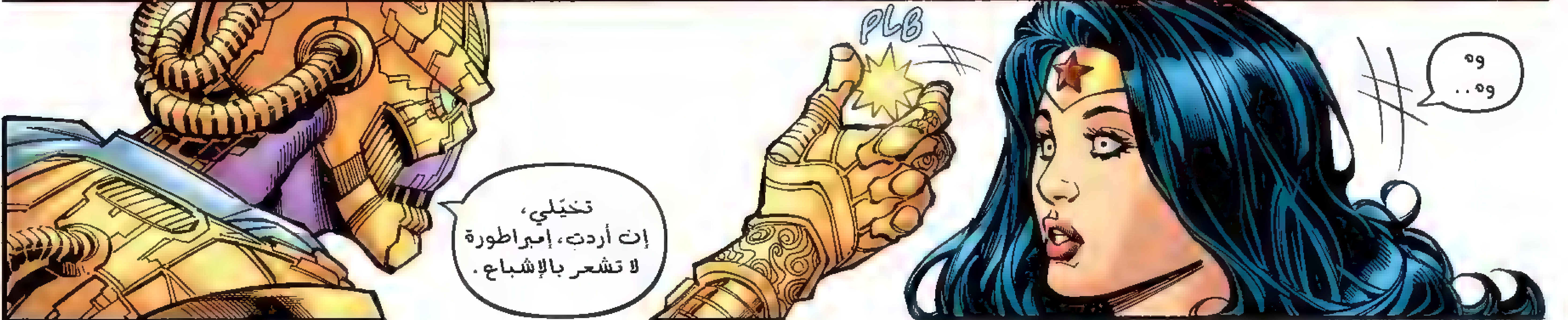
حسناً إذاً.
سيتم تفعيل الفيالق النائمة مجدّداً.
التحكم الدماغي سيطبّق على كل واحد من خمسة..
مم.. كل واحد من ثلاثة مواطنين.
و سنوجّه ضربات رد على الفيرميديم خلال يوم. و حتى ذلك الحين..



..هناك شؤون ملكية عليّ متابعتها.



هه.
لا حكايات، أيتها الفضائية؟ لا خرافات صغيرة حاذقة تلائم المناسبة؟ ذلك محزن.
أفترض أنّه دوري لأحكي قصة.

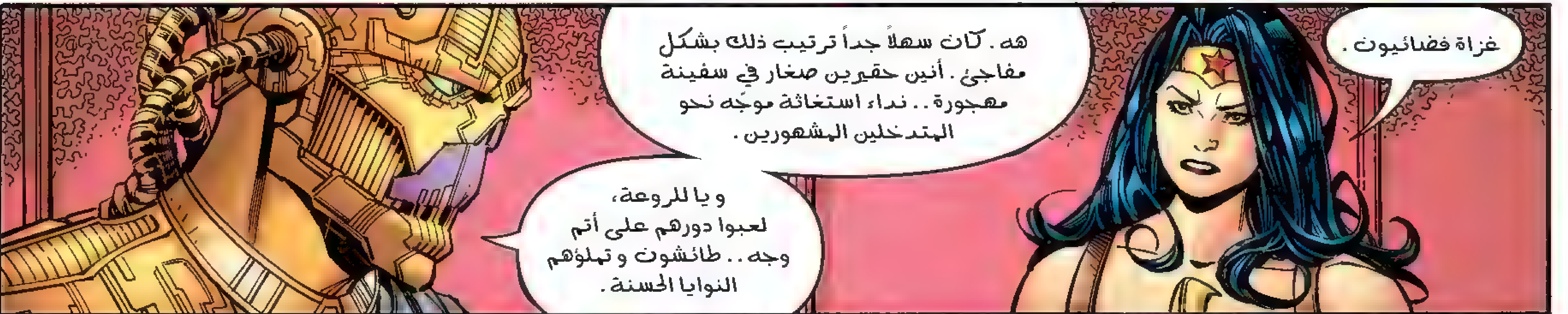


PLB
و
و..
تخيّلي، إن أردت، إمبراطورة لا تشعر بالإشباع.


تطلّب الأمر من أجدادها ألف عام ليجدوا طريقة لإبقاء الرعاع منقسمين .. و يمكن السيطرة عليهم .
و لكن مهما تكن قوة التسلط، جمر التمرد يبقى مشتعلا .


عمليات التطهير المعتادة لا تنجح . و هي على حافة إشعال حرب .. يا لها من مشتتات انتباه صغيرة مفيدة .. لكن، فجأة جاءتها الفكرة ..
.. ما أفضل من التنازع؟


و بدأت تدرك أنّ ما تريده ليس التحكم، بل الإذعان .


غزاة فضائيون .
هه . كان سهلاً جداً ترتيب ذلك بشكل مفاجئ . أنين حقيرين صغار في سفينة مهجورة .. نداء استغاثة موجّه نحو المتدخلين المشهورين .
و يا للروعة، لعبوا دورهم على أتم وجه .. طائشون و تملؤهم النوايا الحسنة .

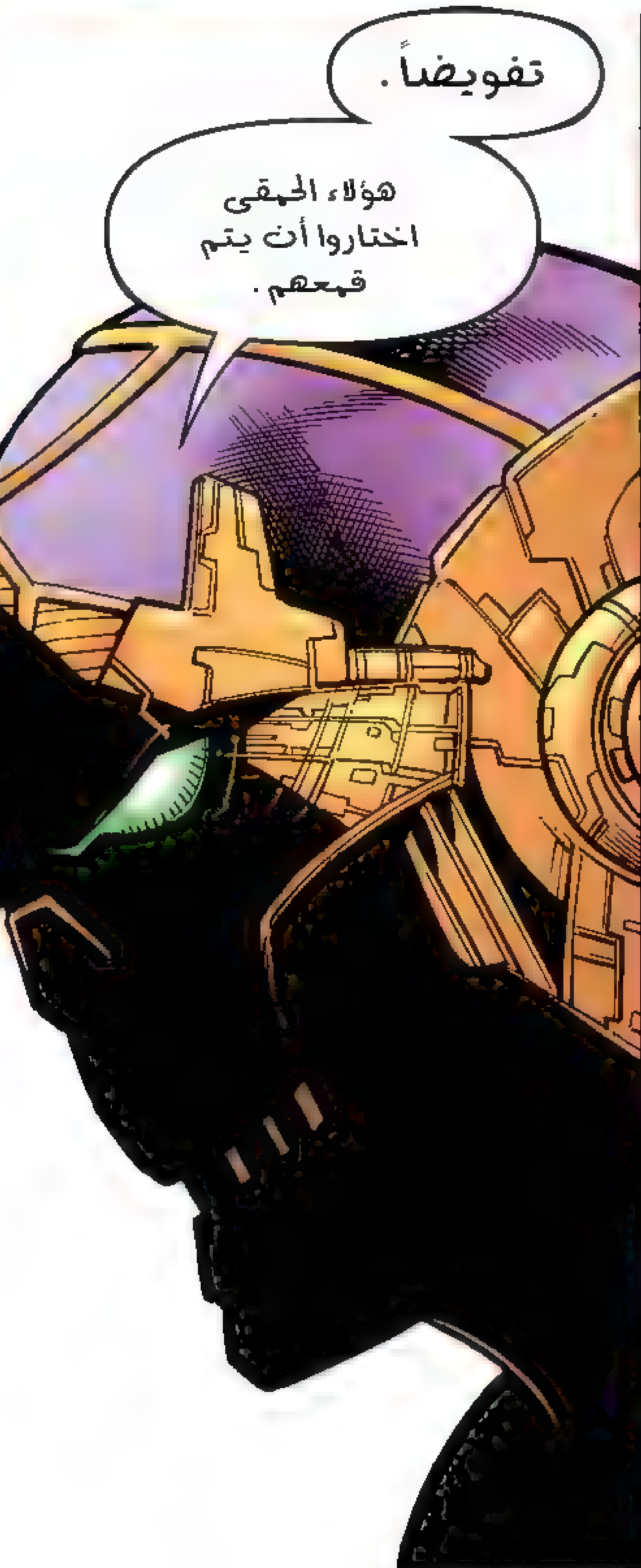

و تحوّلتم من منقذين إلى وحوش .
خادماي الوفيات أفسدا مجهوداتكم بكل ثقة .
أخبراهم لماذا .
وعدتنا بالسلطة . سلطة تابعة لسلطة جلالتها .


هناك، أترين؟
إذعان. يلجأ المرء إلى التحكم الدماغي لفرضه على أصحاب الإرادة العنيدة. لكن.. اختيار الإذعان؟ آه..
أكثر رقياً..
أكثر ثناءً.


..و تسهل كثيراً خيانته.
لا.


أما فيما يخص تلك الديدان الكئيبة، الفيرميديم؟ لقد دمّرتم أسطولهم و أعطيتموني سبباً للانتقام.
سأسلبهم ثرواتهم بدون عقاب.


و حتى إن نجا أصدقاؤك من انفجارات المادة المضادة هناك بالأعلى، سيرفضهم قومي.
رابطة عدالتكم منحتني ما لم يستطع الاستبداد منحه لي.


تفويضاً.
هؤلاء الحمقى اختاروا أن يتم قمعهم.

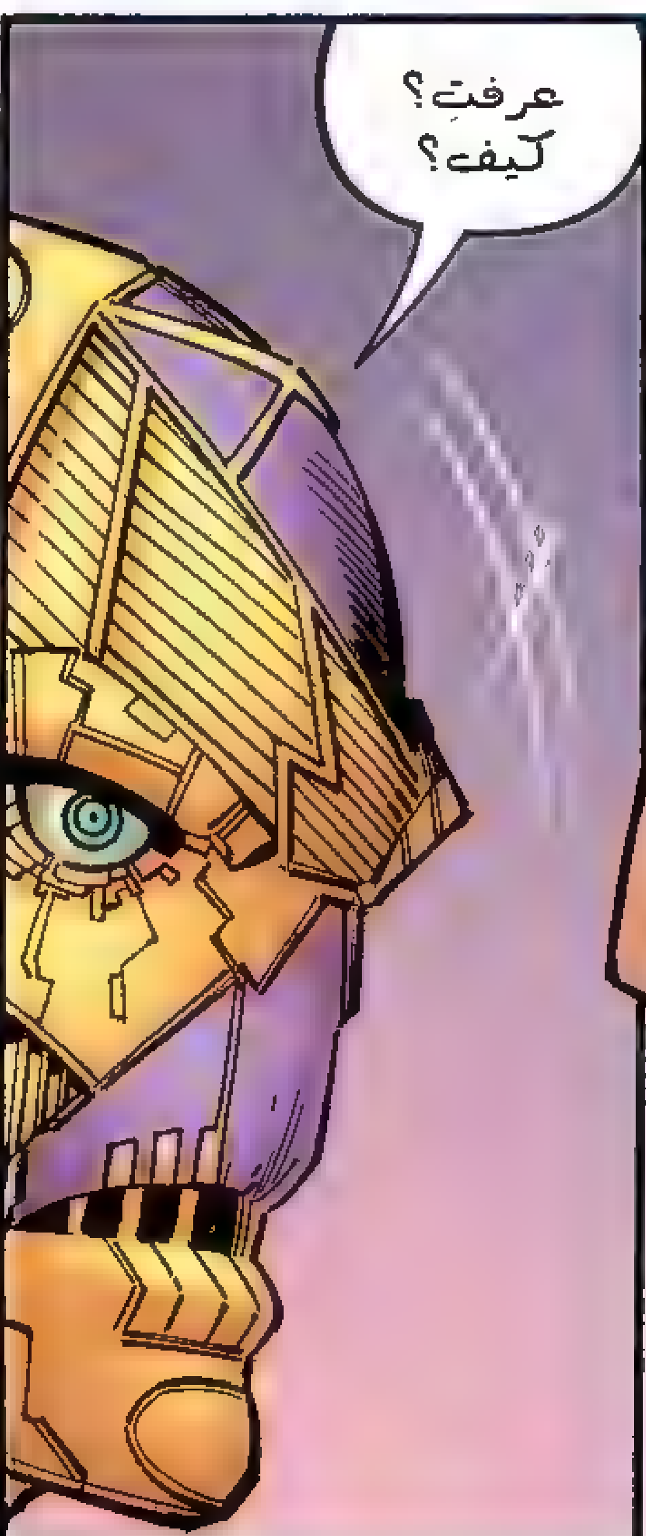

ممم..
أنتِ مسرورة جداً بنفسك، أليس كذلك؟ و تلك غلطة.
ماذا تقصدين؟

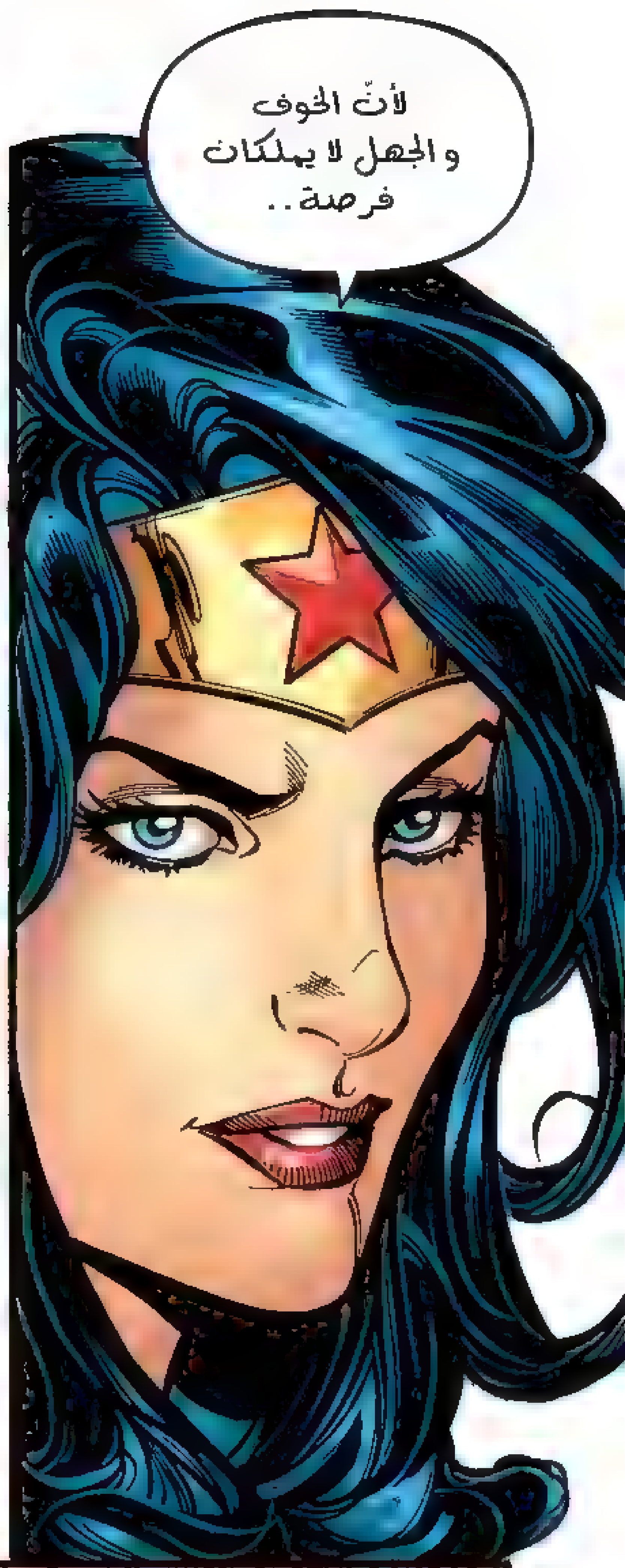

الآن.. الحرب؟ تلك كانت لمسة ذكية، أعترف لك.
إرسال البعثتين، حين دخلتم مجال الفيرميديم الفضائي، قبل أن نصل..


و أمرتهم أي الهدايا سيأخذون. طبعاً رمز سلام يتوافقات مع فصيليهم
زهرة اللحم التخاطرية التي تطلق موسيقى


..و مشحونة سكون معلق أيونية، تظهر الجمال في النبات
و تم إيصالها بشكل منفصل، بشكل طبيعي.. فالفصيلات لا يتعاونات. لذا انتظر الفيرميديم حتى رحيلهما ليضعوا الهديتين معاً


موجات تخاطرية هدّامة تعمل في مجال سكوني. يا له من انفجار، أظن ذلك.
و النتيجة: كاهن أعلى مصاب.. و إعلان حرب.
و من كان سيشك في ذلك؟ الفيرميديم لا يمكنهم التكلم عن الماضي و الفصيلات لن يتبادلا المعرفة أبداً.

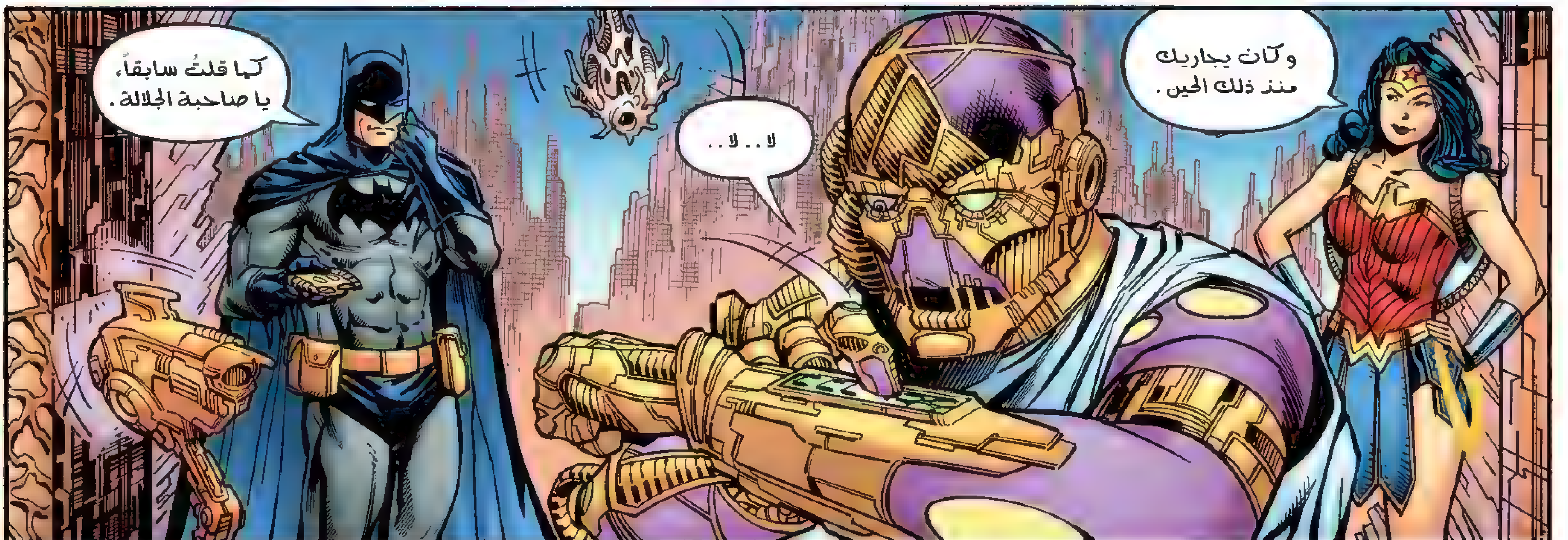

عرفتِ؟ كيف؟

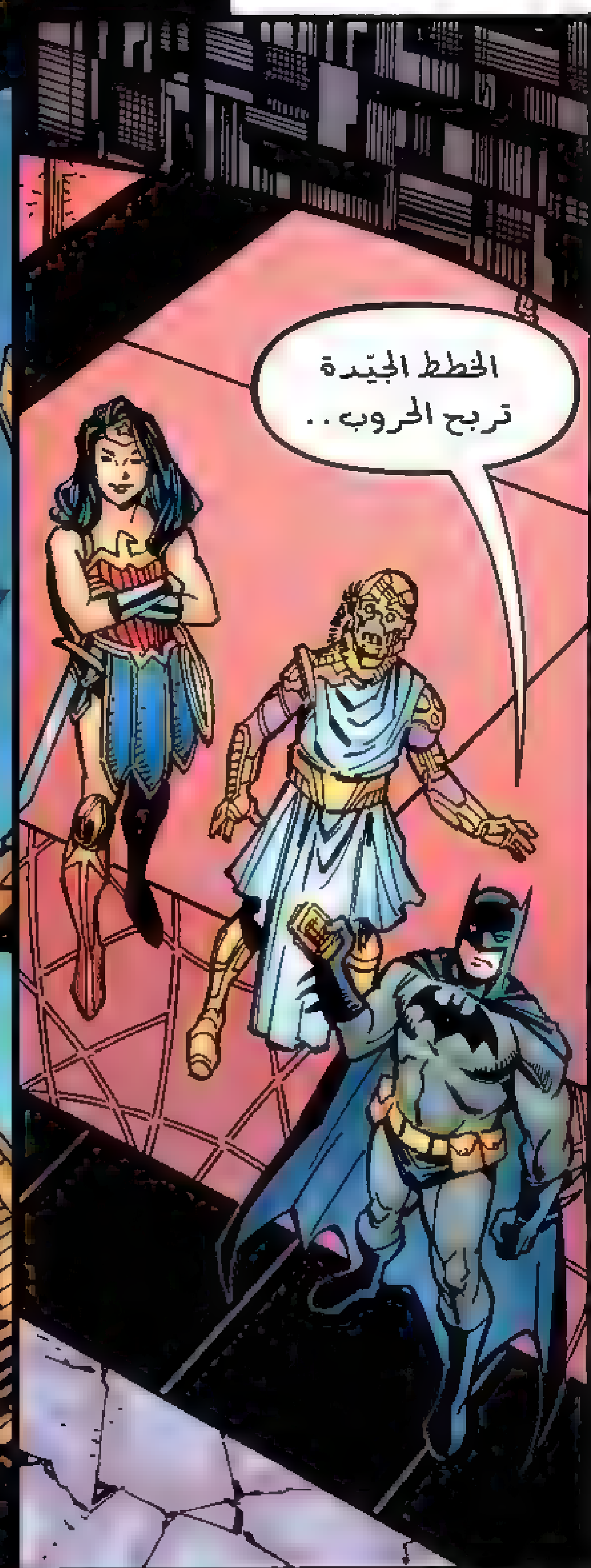

لأنّ الخوف
و الجهل لا يملكان
فرصة..


..أمام
الأمل و الفضول.


هـ.. هرطقة!
تبادلتها أسراراً
طائفية!
حاولي أن تفهمي،
يا إمبراطورة.
عندما تهتمين لأمر أحد ما،
لا يهم إن اختلفتما
أو اتفقتما..


استخدمت وهق الحقيقة بعد أن قام باتمان
بحركة الاستقواء بدفاعات القصر
وأحرق جهازك
بلمسة
تعرفين إن
كان هناك شيء
خاطئ.
حتى شيطان
أسود الرداء لن يقترح
استعباد الناس إلا
إذا كان هو نفسه
متحكماً فيه.
ما.. ماذا..

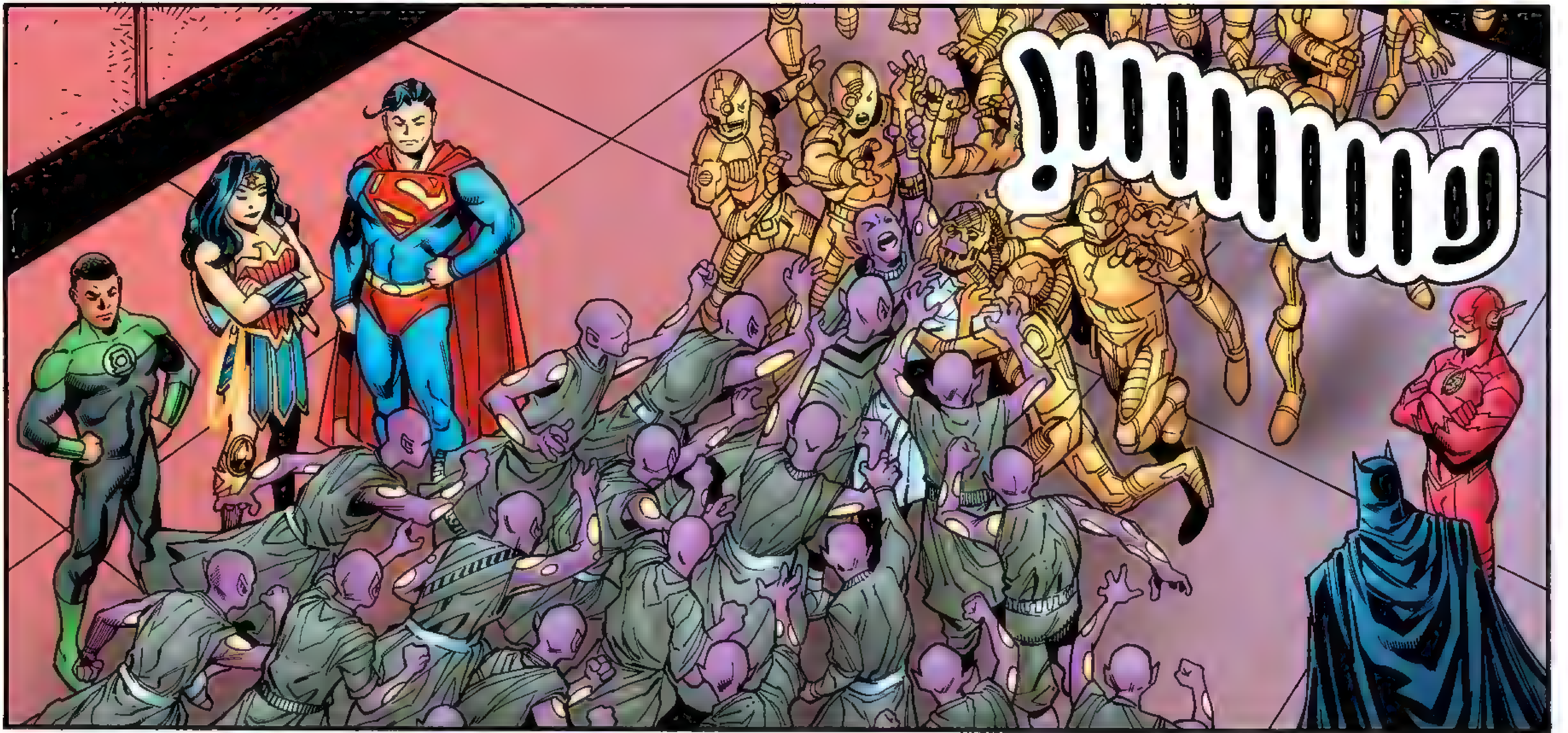

وكان يجاريك
منذ ذلك الحين.
لا.. لا..
كما قلتُ سابقاً،
يا صاحبة الجلالة.

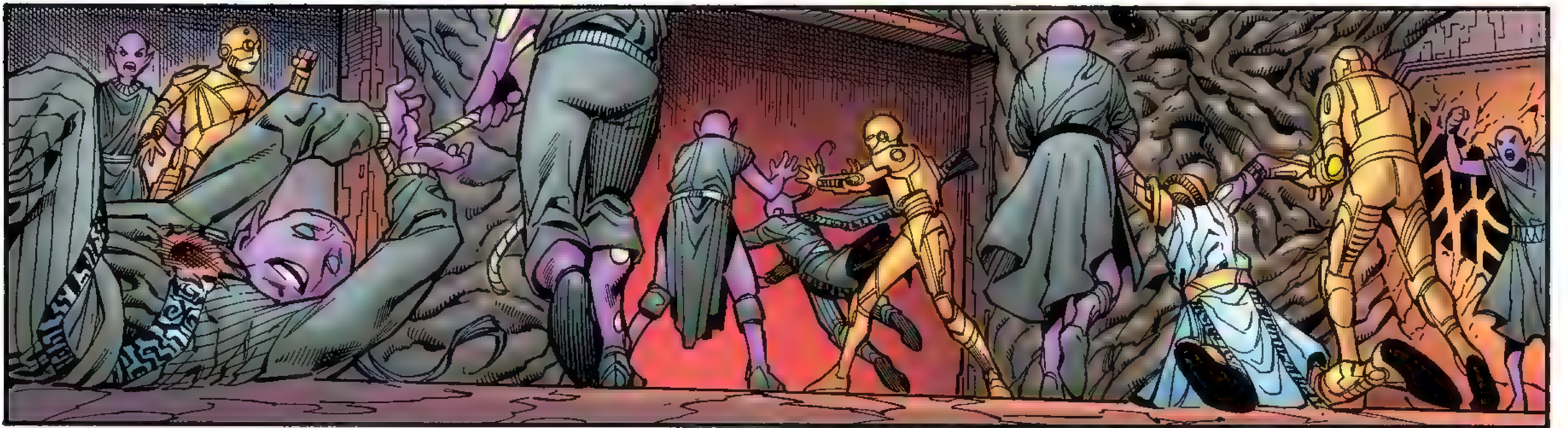


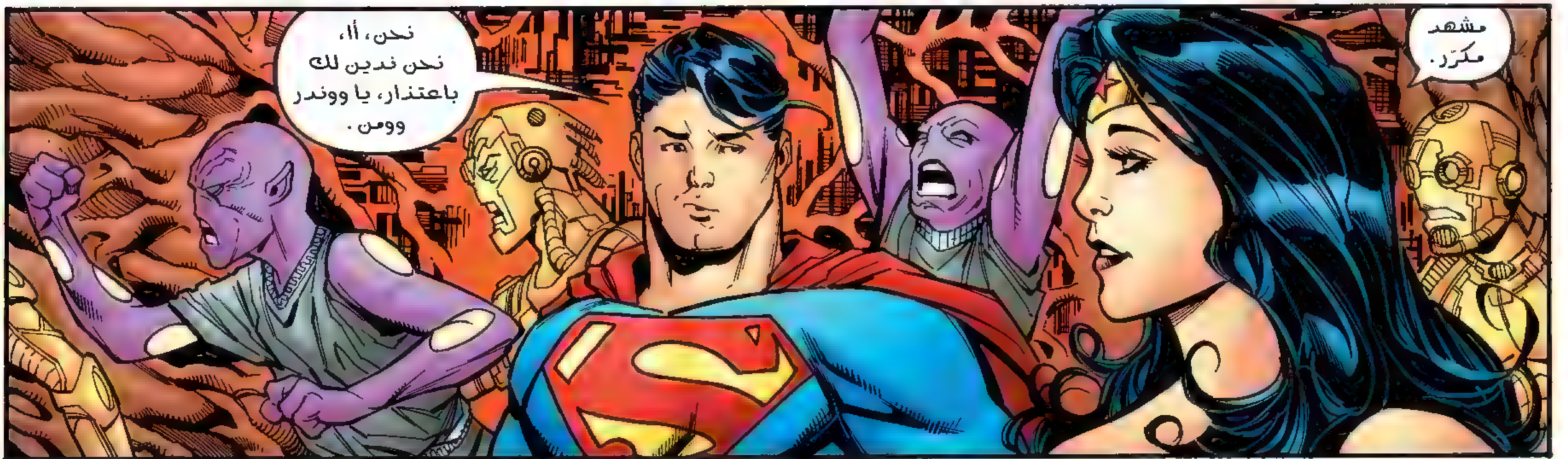
..لكن الصور الجيّدة تربح العقول.






لااااااا!




مشهد مكرّر.
نحن، أا، نحن ندين لك باعتذار، يا ووندر ومن.


تلك الحكاية التي حكيتها.. العملاقة إسكيريا.. هل من جواهر حكمة هناك؟
ماذا كانت لتفعل تاليا؟
لست جاداً..؟


بقيتِ ثابتة على ما تعرفينه. وهي خدعت بقيتنا، لكنّك.. حقاً نجحتِ.
ما زالت هناك مشكلة صغيرة وهي لا قادة على هذا الكوكب الصغير وعدد من الرجال الديدان يريدون الحرب..


بروس، لقد تخيّلتُ ذلك.
ماذا؟


أردتُ أن أرى كيف ستتقبلها الإمبراطورة.
ما كنتُ لأخمّن أنّها تقف خلف كلّ هذا إن لم تعتقد أنّها حكاية يمكن توقع أحداثها.
هي بالفعل تعرف ما يحدث للمحاربين الذين يحاولون الحكم.
تقصدين.. يفشلون.


اسمعوا. الحكايات.. الخرافات.. التقاليد. لديهم قوة.
لكن عاش هؤلاء القوم قروناً في سبيلين مصطنعين يسيطران على حياتهم.
أعتقد أنّ الشيء الأكثر أهمية من وجود القوانين، هو معرفة متى يجب خرقها.


أدركت إسكيريا أنها فظيعة كمسؤولة.. واستقالت.
تريد أن تعرف ماذا يجب أن نفعل تالياً؟ ما رأيك بهذا..؟
احم احم..

طوّعت بعضاً من مبادئها في
طريق خروجها.. لأجل الصالح العام.

لأنّها أدركت أنّ الحاكم الحكيم
يهتم لأمر الناس أكثر مما يهتم للتاج.

.. وأعترف بمسؤوليتي
عن التوتر الحالي، لذا..

تركت السلطة
في يد أولئك
الأنسب لتوليها.

وعادت إلى بلاد العمالقة الغامضة
بعد أن تعلّمت، مرةً وإلى الأبد..


الحكم
الخاتمة
..أنّ الأبطال
يقودون بالقدوة.
و ليس بالأمر.
قصة سي سبوريير رسوم أرون لوبريستي
تحبير مات رايان ألوان ديفيد بارون
إعداد سهيل الزويلي ترجمة و خطوط أيوب الزويلي
غلاف دوغ ماهنكي و ديفيد بارون
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل.
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml و لصفحة GothamByNight على فايسبوك
التالي:
حديقة الرحمة




SCAN ME